

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي التخصصي رقم 2025/535

قضايا الاقتصاد العالمي

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

.M E A K Weekly Economic Report No. 535

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 20 تموز، 2025

موقع المستشار الاقتصادي الإلكتروني للبحوث والدراسات

The website of the Economic Adviser for Research and Studies

Strona Doradcy Ekonomicznego ds. Badań i Studiów

لا يعبر مضمون هذا التقرير عن وجهة نظر موقع المستشار الاقتصادي، ولا يتحمل الموقع أية مسؤولية قانونية عن أي قرار يتم اتخاذه بالاستناد للمعلومات المنشورة فيه، ولا يشكل عرضاً أو تشجيعاً لشراء أو بيع أية أصول مالية، بالرغم من ثقة الموقع بإدارته.

"The content of this report does not reflect the views of the Economic Advisor website, and the website does not bear any legal responsibility for any decisions made based on the information published in it. It does not constitute an offer or encouragement to buy or sell any financial assets, despite the website's confidence in its management."

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي التخصصي رقم 535/2025

قضايا الاقتصاد العالمي

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 20 تموز، 20 July 2025

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمه للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية. تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يُرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفى المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول. ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكراً.

رابط تحميل التقرير بصيغة بي دي أف:

M E A K Weekly Economic Report No. 535

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

Download link for the report in PDF format:

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي التخصصي رقم 2025/535

قضايا الاقتصاد العالمي

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 535

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 20 تموز، 20 July 2025



ملخص ومحتويات التقرير

- 1 - هذه الوظيفة لن يمسيها الذكاء الاصطناعي أبداً.. وبيل غيتس يكشف السر!
في زمنٍ يتسارع فيه تطوّر الذكاء الاصطناعي وتزداد المخاوف من استبداله للوظائف البشرية، خرج بيل غيتس، المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت، بتصريح يبعث على التفاؤل وسط المبرمجين ومطوري البرمجيات حول العالم. ففي سلسلة من المقابلات – من بينها حواراه مع صحيفة ذا إيكونوميك تايمز وظهوره في برنامج ذا تونايت شو مع جيبي فالون – أكد غيتس أن حتى أكثر أنظمة الذكاء الاصطناعي تقدماً لن تتمكن من استبدال المبرمجين، لا الآن، ولا حتى خلال المئة عام القادمة.
- 2 - أسطورة انحسار الامبراطورية الأمريكية
يفهم الكثيرون القوة الاقتصادية الوطنية من منظور الحسابات الوطنية، وعلى رأسها الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى مقاييس أخرى مثل ميزان المدفوعات والصادرات. الفكرة هي أن الحسابات الوطنية تقيس سيطرة الدولة الوطنية على الموارد، ومن ضمن ذلك قدرتها على تحويل تلك الموارد إلى قوة عسكرية. وبناء على ذلك، يفترض أن يصاحب ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي زيادة في قوة الدولة. أنا أرى أن هذا الرأي خاطئ.
- 3 - دولة عربية على رأس القائمة.. تعرفوا إلى "أفقر 10 دول في العالم!"
نشرت مجلة فوربس الهندية مؤخراً تقريراً يكشف عن قائمة بأفقر 10 دول في العالم لعام 2025.. فمن هي هذه الدول؟ وماذا تقول المعلومات عنها؟

1- جنوب السودان: الدولة الأحدث استقلالاً في العالم وهي كذلك صاحبة أدنى دخل فردي عالمياً. حصلت على استقلالها عام 2011، ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي نحو 29.99 مليار دولار، بينما يبلغ عدد سكانها 11.1 مليون نسمة.

4 - رحلة في فكرة .. لماذا لا يزال نموذج لويس حياً في سياسات الدول النامية؟ 15

- في عام 1979، دوى اسم السير آرثر لويس في أروقة الأكاديمية السويدية، حين تُوِّج بجائزة نوبل في الاقتصاد، مناصفةً مع الأمريكي ثيودور شولتز. - كان ذلك أكثر من مجرد تكريم أكاديمي؛ فقد أصبح لويس، ابن جزيرة سانت لوسيا الكاريبية، أول رجل أسود يحصل على جائزة نوبل خارج إطار "السلام"، بعد خمسة عشر عاماً من تتويج مارتن لوتر كينج.

5 - حصيلة زيارة ترامب استثمارات وشركات بمئات مليارات الدولارات..... 19

لم تقتصر نتائج زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية على اتفاقات باستثمارات مباشرة والتي تبلغ مئات مليارات الدولارات إنما تعدتها إلى اتفاقيات تعاون وشركات مستقبلية قد تبلغ أيضاً مئات المليارات. وهو ما دفع البيت الأبيض إلى وصف الاتفاقيات المبرمة مع السعودية بـ"التاريخية" معتبراً أنها تمثل "حقبة ذهبية" للشراكة بين البلدين. وكنتيجة أولية لزيارة ترامب إلى السعودية، فقد أعلنت الأخيرة عزمها على استثمار 600 مليار دولار في الولايات المتحدة.

6 - عشرة مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد يجب أن يعرفها الجميع..... 23

تعد معرفة المفاهيم الاقتصادية الأساسية ضرورة لا بد منها، وهي ليست بالصعوبة التي قد تجعل البعض يظن أن استيعابها مستحيل. وفي هذا الإطار كتب "بالاجي فيسونانان" الرئيس التنفيذي لشركة "ZingFin" منشوراً على موقع "Quora" تناول خلاله أهم 10 مفاهيم أو مصطلحات في علم الاقتصاد يجب أن يعرفها المواطن العادي.

7 - الاستثمارات البديلة .. القادم الجديد..... 27

لطالما كانت الأوراق المالية التقليدية هي عربة القطار الوحيدة التي تنقل السيولة من الركود الى عالم الأسواق والتداول، وهي سيدة النظريات والتمركز والبريق اللامع التي وعلى مدى قرن من الزمن لم ينطفئ على الإطلاق ولو لليلة واحدة، ولكن كيف هو

الآن بعد كل هذه الأعوام الناعمة! بدأت العوامل الاقتصادية في العالم الجديد تتغير بشكل متسارع وعجيب، وتغير مع هذا النمو الاقتصادي، التوجهات الاستثمارية العامة، معدلات حساسية المخاطر، التركيز على الخروج من المألوف ومحاولة الهروب من التشريعات والتنظيمات القانونية التي تعيق اقتناء أعلى درجات المخاطر وبالتالي أعلى العوائد المستهدفة.

8- كيف حوّلت أمريكا اقتصاد العالم إلى سلاح؟ 29

- لأكثر من نصف قرن من الزمان، ظل الدولار الأمريكي مترعاً على قمة الهرم المالي العالمي، كسلطان لا يُنازع، لكنه في الوقت ذاته يثير سخطاً دفيناً لدى أمم كثيرة تعتبر هذه السيطرة "امتيازاً مفرطاً" لا يستند إلى حق أصيل. - لم يكن هذا الاستياء وليد اليوم، بل يرجع صدهاء إلى ستينيات القرن الماضي حين وصفت أصوات فرنسية مكانة الدولار بهذا الوصف الدقيق.

10 - أين تطبع عملات الدول؟ 33

أماكن طباعة عملات الدول العالمية تُطبع عملات الدول في مطابع أوراق النقد الحكومية أو المطابع التي تُشرف عليها الحكومة بنفسها، وتتم عملية الطباعة عادةً بسريّة تامّة دون الإعلان تماماً عن طرق طباعتها وذلك لضروريات أمنيّة مُشدّدة. يسود اعتقاد خاطئ بأنّ طباعة العملات تتمّ في البنوك المركزية الوطنية، فالحقيقة أنّ البنوك المركزية تُدير طباعة العملات وتُحدّد عدد الأوراق النقدية الجديدة المراد طباعتها كلّ عام؛ حيث إنّها تتحكّم بكامل المعروض النقدي الوطني،

11 - تجربة نمو .. كيف حققت بولندا تطوراً اقتصادياً استثنائياً في أوروبا؟ 40

في تلك الليلة التي شهدت سقوط الستار الحديدي، 9 نوفمبر 1989، كُتب فصل جديد من التاريخ الأوروبي، كاشفاً بوضوح عن عمق الهوة التي تفصل بين جيران عاشوا قروناً جنباً إلى جنب. - كانت الفجوة الاقتصادية شاسعة لدرجة أنها كشفت عن تباينات اجتماعية وثقافية لم يتوقعها الكثيرون، فبينما كانت بولندا تكافح للنهوض، كانت ألمانيا الغربية تخطو بثقة نحو مستقبل مزدهر.

12 - حروب التعريفات تشتعل... والأمن الاقتصادي العالمي في خطر 45

ظواهر غريبة ومربكة للاقتصاد العالمي تلك التي يثيرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب منذ ما قبل انتخابه، دفعت العالم بأسره لأن يعيد النظر في مساراته ويضبط إيقاعه على وقع ما سيتفوه به من تهديد ووعيد ومخططات لـ "شراء دول" وفتاوى بلغت شمال الكرة الأرضية ومشرقها ومغربها وقوضت سيادات دول وهجرت شعوب بأسلوب مستفز لأقرب حلفاء الرجل.

13 - كيف قلب ترمب اقتصاد العالم رأساً على عقب في 100 يوم؟ 49

قد تكون الأيام المئة الأولى التي أمضاها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض من الأطول على الإطلاق في تاريخ نواب الاقتصاد العالمي، منذ إطلاق "وزارة كفاءة الحكومة" التي يديرها إيلون ماسك، وصولاً إلى حرب الرسوم الجمركية. ثلاثة أشهر حملت من المفاجآت، للحلفاء قبل الخصوم، ما لا يتصوره عقل اقتصادي راجح، وكانت أشبه بسيرك للألعاب المهلوانية، استحالت حلبة ملاكمة بين كبار، الجميع فيها مهزوم.

14 - التركية.. أتاتورك طبع أول عملة ورقية وأردوغان ألغى أصفارها الستة 57

فيما يلي نعرض المسار الزمني لليرة التركية صعوداً وهبوطاً: فئة 5 ليرات.. أول عملة ورقية.. عام 1927: بعد إعلان الجمهورية يوم 12 يناير/كانون الثاني 1926، طبعت بالحروف العثمانية أول عملة ورقية تركية في لندن من فئة 5 ليرات.

15 - أين تطبع النقود شكل العملة وما هي المواد الخام لها والأدوات المستخدمة في طباعتها.. ما لا تعرفه عن العالم السري لصناعة الأموال؟ 60

وفقاً للتعريف الاقتصادي، هناك نوعان من العملة، النقود الحقيقية، وهي ما تمتلك قيمة مادية حقيقية، مثل الجنيه الذهبي الإنجليزي، أو الروبية الفضية في الهند، والتي بطبيعتها تقسم إلى قسمين، نقود قانونية ونقود رمزية أو مساعدة للنقود القانونية، النوع الثاني من العملة هو النقود التقديرية أو التعددية، وهي ما تستخدم كوحدة للحساب دون أن يكون لها قيمة حقيقية، مثل العملات النقدية في أمريكا كالدولار والجنيه المصري، والدينار في الدول العربية المختلفة وهكذا.

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي التخصصي رقم 2025/535

قضايا الاقتصاد العالمي

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 535

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 20 تموز، 20 July 2025



1 - هذه الوظيفة لن يمسيها الذكاء الاصطناعي أبداً.. وبيل غيتس يكشف السرا!

وائل زكير، الجمعة، 11/7/2025 10:03 ص



في زمنٍ يتسارع فيه تطوّر الذكاء الاصطناعي وتزداد المخاوف من استبداله للوظائف البشرية، خرج بيل غيتس، المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت، بتصريح يبعث على التفاؤل وسط المبرمجين ومطوري البرمجيات حول العالم. ففي سلسلة من المقابلات – من بينها حوار مع صحيفة ذا إيكونوميك تايمز وظهوره في برنامج ذا تونايت شو مع جيبي فالون – أكد غيتس أن حتى أكثر أنظمة الذكاء الاصطناعي تقدماً لن تتمكن من استبدال المبرمجين، لا الآن، ولا حتى خلال المئة عام القادمة.

ويؤمن غيتس أن البرمجة ليست مجرد عملية كتابة أكواد، بل هي شكل من أشكال التفكير العميق وحل المشكلات المعقدة بإبداع. وفي رأيه، فإن الذكاء الاصطناعي قد يساعد في المهام الروتينية مثل اكتشاف وتصحيح الأخطاء البرمجية، لكنه لا يستطيع أن يتولى زمام الأمور "بالكامل. وأضاف قائلاً: "لا توجد خوارزمية تضاهي القفزة الإبداعية للمبرمج البشري."

العقل البشري في مواجهة الذكاء الصناعي

يرى غيتس أن البرمجة ستظل سمة بشرية لارتباطها بصفات لا يمتلكها الذكاء الاصطناعي مثل الحكمة، والخيال، والقدرة على التكيف. وعلى الرغم من توقعات

المنتدى الاقتصادي العالمي بأن يحل الذكاء الاصطناعي محل 85 مليون وظيفة بحلول عام 2030، مع خلق 97 مليون وظيفة جديدة، فإن غيتس يعتقد أن المبرمجين سيكونون في الجانب الآمن من هذه المعادلة.

لكنه لا يُنكر التأثير العميق للذكاء الاصطناعي على سوق العمل، بل عبّر عن قلقه من مخاطره، مشيرًا إلى أن الاستخدام الحكيم للتقنية قد يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وربما تقليص ساعات العمل وتمكين الناس من التقاعد مبكرًا. وقال: "قد نحتاج لإعادة نظر فلسفية في كيفية قضاء وقتنا".

ثلاث وظائف "محمية" من زحف الذكاء الاصطناعي

خلال مقابلة أخرى، كشف غيتس عن ثلاث وظائف يراها الأكثر أمانًا في مواجهة التقدم التكنولوجي: المبرمجون، وعلماء الأحياء، وخبراء الطاقة. وأوضح أن هذه المجالات تعتمد على الابتكار، التفكير النقدي، واتخاذ قرارات استراتيجية – وهي مجالات لا يزال البشر يتفوقون فيها على الآلات.

ففي علم الأحياء، على سبيل المثال، يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتشخيص الأمراض، لكنه لا يستطيع ابتكار نظريات جديدة أو صياغة فرضيات علمية. وفي مجال الطاقة، يُمكن للتقنية تحسين الكفاءة، لكن التخطيط طويل الأمد وإدارة الأزمات تبقى بحاجة إلى اللمسة البشرية.

الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الذكاء البشري

رغم دعمه الكبير للذكاء الاصطناعي، يشدد غيتس على ضرورة الاعتراف بحدوده. فهو يعتقد أن هناك مجالات ستبقى حكرًا على البشر، ليس فقط بسبب تعقيداتها التقنية، بل لأنها مرتبطة بالمتعة الإنسانية والإبداع. ولفت النظر إلى مثال رياضي ساخر: "لن يستمتع أحد بمشاهدة الروبوتات تلعب البيسبول!" – في إشارة إلى أن بعض التجارب الإنسانية لا يمكن نسخها آليًا.

وفيما يتعلق بالبرمجة، ختم غيتس قائلاً: "قد يساعدنا الذكاء الاصطناعي كثيرًا، لكنه لن يحل مكاننا. لا الآن... وربما لا أبدًا".

<https://www.albayan.ae/economy/talent/careers/196852>

2 - أسطورة انحسار الامبراطورية الأمريكية

حسام عامر، الحوار المتمدن، العدد 8379، 2025/06/20

ملاحظة المترجم: هذا المقال مكون من فقرات مقتبسة من مقابلة للبروفيسور المحاضر في جامعة كينغز كوليج لندن King s College London شون ستارز Sean Starrs نشرت في موقع Jacobin عام 2025 بعنوان: US Economic Decline Has Been Greatly Exaggerated. قمت بنقل نسب أرباح القطاعات الواردة هنا على شكل قائمة من الفصل السادس من كتاب عنوانه State of Power 2025، وكتب فصله السادس شون ستارز أيضا.

ترجمة: حسام عامر

يفهم الكثيرون القوة الاقتصادية الوطنية من منظور الحسابات الوطنية، وعلى رأسها الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى مقاييس أخرى مثل ميزان المدفوعات والصادرات. الفكرة هي أن الحسابات الوطنية تقيس سيطرة الدولة الوطنية على الموارد، ومن ضمن ذلك قدرتها على تحويل تلك الموارد إلى قوة عسكرية. وبناء على ذلك، يفترض أن يصاحب ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي زيادة في قوة الدولة. أنا أرى أن هذا الرأي خاطئ. أنا أتفق على أنه كلما زاد ثراء الدولة ونتاجها وتطورها التكنولوجي، ازدادت قوتها الاقتصادية، لكن في عصر العولمة، الحسابات الوطنية لا تحسب لنا تلك القيم بالشكل المناسب. طبيعة الرأسمالية العالمية التي تقودها أمريكا منذ عام 1945، وخصوصا منذ التسعينيات، تعني أن بعض الدول قادرة على استخراج ثروات هائلة من دول أخرى.

على سبيل المثال، لا تسيطر أمريكا فقط على الموارد داخل أراضيها الوطنية (والتي تقاس بالناتج المحلي الإجمالي)، بل تسيطر أيضا على موارد في دول أخرى من خلال شركاتها عبر الوطنية. على الجانب الآخر، في الدول التي استقبلت الإنتاج والموارد المالية الأمريكية المعولة، وخصوصا الصين، لا يملك المواطنون و/أو دولهم هذا النشاط الاقتصادي الذي يقوده طرف أجنبي، حتى وإن ساهم في زيادة ناتجهم المحلي الإجمالي.

لعل أوضح مثال على ذلك هو هاتف الآيفون. الصين هي أكثر دولة يتم فيها تجميع وتصدير هواتف الآيفون. ويساهم ذلك بزيادة الناتج المحلي الإجمالي للصين. لكن هاتف الآيفون ليس مملوكا من قبل أي شركة صينية، أنه ملك شركة آبل. شركة آبل هي التي تجني معظم الأرباح، وتذهب معظم هذه الأرباح الى أمريكا. يخبرنا الناتج المحلي الإجمالي عن المكان الجغرافي الذي يتركز به انتاج السلع والخدمات في العالم، لكن في عصر العولمة، لا يخبرنا عن يمتلك تلك السلع والخدمات ومن يجني منها المرباح.

لذلك، أنا أزعّم أن حساب حصص الأرباح العالمية، وليس فقط الوطنية، هي الوسيلة الأنسب لقياس القوة الاقتصادية للدولة، وبهذا نشمّل الأرباح العالمية التي تستخرج من الإنتاج والموارد المالية المملوكين في الدول الأخرى، وليس فقط داخل الدولة نفسها. بكلمات أخرى، علينا دراسة حصص أرباح الشركات عبر الوطنية من أجل شمول عملياتها عبر الوطنية في حساباتنا.

هذا ما أفعله منذ أكثر من عشرة أعوام، وتركيزي على أكبر 2000 شركة عبر وطنية في العالم، وفقا لتصنيف فوربس العالمي Forbes Global 2000. قمت بإحصاء نسب الأرباح في 25 قطاعا واسعا. في عام 2024، حققت الشركات عبر الوطنية الأمريكية أعلى نسبة أرباح في 19 قطاعا، وهيمنت أرباحها على 13 من تلك القطاعات، كما هو موضح في الأسفل، تصاعديا:

- 19- اسم القطاع هذا ونسب الأرباح فيه غير مذكورة في المقابلة أو في الكتاب.
- 18- النفط والغاز/المركز الأول: أمريكا 29%، المركز الثاني: السعودية 24%.
- 17- النقل/المركز الأول: أمريكا 32%، المركز الثاني: الصين 12%.
- 16- التأمين/المركز الأول: أمريكا 32%، المركز الثاني: الصين 13%.
- 15- المرافق (شركات تزويد الكهرباء، الماء، المجاري، الغاز، الخ)/المركز الأول: أمريكا 32%، المركز الثاني: الصين 25%.
- 14- الكيماويات/المركز الأول: أمريكا 33%، المركز الثاني: المملكة المتحدة 17%.
- 13- الالكترونيات/المركز الأول: أمريكا 43%، المركز الثاني: تايوان 17%.

12- الأغذية والمشروبات والسجائر/المركز الأول: أمريكا 44%، المركز الثاني: الصين 19%.

11- الأدوية والمستحضرات الصيدلانية ومنتجات العناية الشخصية/المركز الأول: أمريكا 44%، المركز الثاني: سويسرا 15%.

10- المعدات الثقيلة/المركز الأول: أمريكا 46%، المركز الثاني: اليابان 19%.

9- البيع بالتجزئة/المركز الأول: أمريكا 59%، المركز الثاني: الصين 11%.

8- الفضاء والدفاع/المركز الأول: أمريكا 60%، المركز الثاني: فرنسا 22%.

7- العقارات/المركز الأول: أمريكا 62%، المركز الثاني: اليابان 9.7%.

6- الخدمات المالية/المركز الأول: أمريكا 63%، المركز الثاني: سويسرا 9%.

5- خدمات الشركات والخدمات الشخصية/المركز الأول: أمريكا 66%، المركز الثاني: اليابان 6.1%.

4- الإعلام/المركز الأول: أمريكا 76%، المركز الثاني: جنوب أفريقيا 8.8%.

3- الكازينوهات والفنادق والمطاعم/المركز الأول: أمريكا 77%، المركز الثاني: المملكة المتحدة 6.8%.

2- المعدات والخدمات الطبية/المركز الأول: أمريكا 79%، المركز الثاني: اليابان 5.2%.

تظهر لنا هذه الأرقام القوة الاستثنائية للشركات الأمريكية على قمة الرأسمالية العالمية، ولم تتغير الصورة كثيرا منذ أن بدأت في جمع البيانات قبل عقدين (في عام 2005، هيمنت أمريكا على 13 قطاع أيضا). حاليا، تصدر الصين أعلى نسبة أرباح في أربع قطاعات (البنوك، الانشاءات، المنتجات الحرجية والمعادن والمناجم، الاتصالات)، بينما تصدر اليابان أعلى نسبة أرباح في قطاعين (قطع غيار المركبات والشاحنات، الشركات التجارية).

في البحث الذي أجرته، حددت بالتفصيل هياكل الملكية الوطنية للشركات المشمولة في قائمة فوربس جلوبال 2000. يفترض منظرو العولمة أن لدى أكبر الشركات عبر الوطنية في العالم ملاك منتشرين حول العالم، ويسمونهم ب"الطبقة

الرأسمالية العابرة للوطنية". هذا خطأ. ما حدث في الواقع هو عولمة للملكية الأمريكية لأكبر الشركات في العالم.

لا يقتصر الأمر على أن الرأسماليون الأمريكيون لا يزالوا يهيمنون على ملكية الشركات عبر الوطنية الأمريكية (بمتوسط 81%)، بناءً على بيانات الملكية لعام 2021، بل أن ملكيتهم للشركات عبر الوطنية حول العالم تزداد شيئاً فشيئاً. في المتوسط، يمتلك الرأسماليون الأمريكيون 46% من إجمالي الأسهم القائمة لأكبر 500 شركة عبر وطنية في العالم، على الرغم من أن 35% فقط من هذه الشركات عبر الوطنية مقرها أمريكا. ثاني أكبر مالك لأكبر 500 شركة عبر وطنية في العالم هم الرأسماليون اليابانيون بنسبة ملكية 6.6%، مع أن الشركات اليابانية عبر الوطنية تمثل 8.6% من ال 500 شركة.

حدثت عولمة الملكية الأمريكية المتزايدة هذه حتى مع الشركات الصينية المملوكة من قبل الدولة، حيث يمتلك الأمريكيون 9.7% من أكبر خمسين شركة. وبالتالي، الحصة التي يمتلكها الرأسماليون الأمريكيون من أكبر الشركات الصينية المملوكة من قبل الدولة هي أكبر من أكبر حصة ملكية أجنبية من أكبر خمسين شركة عبر وطنية أمريكية (وهي الملكية البريطانية بنسبة 5.6%). بالإضافة إلى ذلك، يمتلك الرأسماليون الأمريكيون 21% من أكبر خمسين شركة عبر وطنية يابانية، والمثير للدهشة، أنهم يمتلكون 34% من أكبر خمسين شركة عبر وطنية أوروبية، أي أكثر بثلاثة أضعاف من حصة أي دولة أوروبية.

بهذه الطريقة، هيكلت أمريكا الرأسمالية العالمية بحيث يجني الرأسماليون الأمريكيون أرباحاً سواء تمكنت شركة آبل (المملوكة أمريكياً بنسبة 84%) من التفوق على منافسها الرئيسي سامسونج (المملوكة أمريكياً بنسبة 29% مقابل 42% لكوريا الجنوبية) أم لم تتمكن. يفسر لنا هذا جزئياً سبب أن 22 مليون من أصل 58 مليون مليونير في العالم هم من الأمريكيين في عام 2023 (نسبة المليونيرات الأمريكيين من العدد الإجمالي هي 38٪، وهذه النسبة أعلى بكثير من نسبة حصة أمريكا من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهي 26٪). حسب تقرير الثروة العالمية World Wealth Report الصادر عن بنك كريدي سويس لعام 2024، نسبة المليونيرات الأمريكيين

هذه، أي ال38%، تساوي تقريباً نسبة حصة أمريكا من الثروات الرأسمالية العالمية في خمسينيات القرن الماضي.

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=873626>

3 - دولة عربية على رأس القائمة.. تعرفوا إلى "أفقر 10 دول في العالم!"



04-06-2025 | 19:00

نشرت مجلة فوربس الهندية مؤخراً تقريراً يكشف عن قائمة بأفقر 10 دول في العالم لعام 2025.. فمن هي هذه الدول؟ وماذا تقول المعلومات عنها؟

1- جنوب السودان

الدولة الأحدث استقلالاً في العالم وهي كذلك صاحبة أدنى دخل فردي عالمياً. حصلت على استقلالها عام 2011، ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي نحو 29.99 مليار دولار، بينما يبلغ عدد سكانها 11.1 مليون نسمة.

2- بوروندي

تأتي بوروندي، الدولة الصغيرة غير الساحلية في شرق أفريقيا، في المرتبة الثانية من حيث الفقر، بناتج محلي قدره 2.15 مليار دولار وسكان يبلغ عددهم 13.4 مليون نسمة. ويُعزى ذلك إلى النمو السكاني السريع والاعتماد المفرط على الزراعة.

3- جمهورية أفريقيا الوسطى

رغم امتلاكها موارد طبيعية ضخمة تشمل الذهب والنفط واليورانيوم والألماس، فإن جمهورية أفريقيا الوسطى، البالغ عدد سكانها نحو 5.8 ملايين نسمة، تعاني من أزمات سياسية وصراعات مسلحة، ما يضعها في المرتبة الثالثة. ويعيش أكثر من 80% من سكانها تحت خط الفقر، رغم وجود ناتج محلي يقدر بـ3.03 مليارات دولار.

4- ملاوي

تُصنف مالاوي، الواقعة في جنوب شرق أفريقيا والمعروفة بجمال طبيعتها، رابع أفقر دولة في العالم. ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 10.78 مليارات دولار ويقطنها حوالي 21.3 مليون نسمة. ويُشكل اعتمادها على الزراعة المطرية أحد أهم أسباب تأثرها بتقلبات المناخ والأسواق العالمية.

5-موزمبيق

رغم امتلاكها موارد طبيعية كبيرة، تعاني موزمبيق، المستعمرة البرتغالية السابقة، من تحديات جسيمة أبرزها الإرهاب، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، والنمو السكاني السريع. يبلغ عدد سكانها 34.4 مليون نسمة، وناتجها المحلي الإجمالي 24.55 مليار دولار، ما يضعها في المرتبة الخامسة.

6-الصومال

تعاني الصومال، المرتبطة سمعتها بالعنف والقرصنة، من تبعات حرب أهلية طويلة الأمد، ما أدى إلى انهيار مؤسسات الدولة، وتردي الأوضاع الاقتصادية. وبناتج محلي يبلغ 13.89 مليار دولار وعدد سكان يقارب 19 مليون نسمة، تحتل البلاد المرتبة السادسة في المؤشر.

7-جمهورية الكونغو الديمقراطية

رغم ثروتها الهائلة من الكوبالت والنحاس، فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تُعد الأكبر في أفريقيا جنوب الصحراء، تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، إذ يعيش نحو 62% من سكانها البالغ عددهم أكثر من 104 ملايين نسمة تحت خط الفقر، ما يجعلها في المرتبة السابعة عالمياً رغم ناتج محلي يبلغ 79.24 مليار دولار.

8-ليبيريا

بناتج محلي إجمالي لا يتجاوز 5.05 مليارات دولار، وسكان يُقدّر عددهم بـ 5.49 ملايين نسمة، تأتي ليبيريا في المرتبة الثامنة. ويعزى الفقر المزمن فيها إلى الصراعات الدموية السابقة وتفشي الأوبئة، وعلى رأسها الإيبولا.

9-اليمن

تُعد اليمن تاسع أفقر دولة في العالم، إذ يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 16.22 مليار دولار، ويُقدّر عدد سكانها بحوالي 34.4 مليون نسمة. وقد أدت سنوات من الحرب

الأهلية وعدم الاستقرار السياسي إلى شل الاقتصاد اليمني، وإحداث دمار واسع النطاق.

كذلك، تسبب النزاع في نزوح ملايين الأشخاص داخلياً، وتدمير البنية التحتية، وتعطيل الزراعة بشكل كبير، ما أدى إلى نقص حاد في الموارد الأساسية، مثل الغذاء والمياه والأدوية. ونتيجة لذلك، يعتمد الملايين من اليمنيين على المساعدات الإنسانية من منظمات مثل الأمم المتحدة للبقاء على قيد الحياة.

10- مدغشقر

تحتل مدغشقر، الدولة الجزرية الواقعة في المحيط الهندي، والتي تُعد حليفاً استراتيجياً للهند، المرتبة العاشرة بين أفقر دول العالم. ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 18.1 مليار دولار، ويُقدر عدد سكانها بـ 30.3 مليون نسمة.

ورغم امتلاكها ثروات طبيعية كبيرة، فإن اقتصادها المعتمد أساساً على السياحة والتعدين لا يزال يعاني من صعوبات كبيرة، علماً أن مدغشقر هي مستعمرة فرنسية سابقة نالت استقلالها عام 1960). العربي الجديد)

<https://www.lebanon24.com/news/world-news/1370335/%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B1%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%88%D8%A7-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%81%D9%82%D8%B1-10-%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

4 - رحلة في فكرة .. لماذا لا يزال نموذج لويس حياً في سياسات الدول النامية؟

2025/05/25 أرقام

- في عام 1979، دوى اسم السير آرثر لويس في أروقة الأكاديمية السويدية، حين تُوج بجائزة نوبل في الاقتصاد، مناصفةً مع الأمريكي ثيودور شولتز.
- كان ذلك أكثر من مجرد تكريم أكاديمي؛ فقد أصبح لويس، ابن جزيرة سانت لوسيا الكاريبية، أول رجل أسود يحصل على جائزة نوبل خارج إطار "السلام"، بعد خمسة عشر عاماً من تتويج مارتن لوتر كينج.

- لكنه، في الحقيقة، كان قد بدأ يسطر اسمه في صفحات التاريخ الاقتصادي قبل ذلك بعقود، عبر رؤى تنموية تجاوزت الحدود الجغرافية، وأسست لمدارس فكرية لا تزال حيّة حتى اليوم.

رجلٌ تجاوز القيود... وبني نموذجاً أُممياً للتنمية



- لم يكن السير آرثر لويس مجرد رجل أكاديمي، بل أحد أكثر الاقتصاديين تأثيراً في القرن العشرين؛ فقد كرّس حياته لفهم ديناميكيات الفقر والتنمية في المستعمرات السابقة، وسعى بمنهج علمي إلى إيجاد حلول قابلة للتطبيق.

- بدأت بصمته تظهر بوضوح في خمسينيات القرن الماضي، من خلال "نموذج لويس" الشهير، الذي ساهم في رسم سياسات اقتصادية لدول الكاريبي، خاصة بورتوريكو، حيث جُرّبت رؤيته في "التصنيع عن طريق الاستقطاب"، لتوسيع الاقتصاد المحلي.

- امتدت أفكار لويس إلى الشرق الأقصى، حيث تبنت دول آسيوية صاعدة نظرياته في التعامل مع فائض العمالة، وتحفيز الصناعات الناشئة، وبناء قاعدة إنتاجية قادرة على المنافسة.

نشأة صارمة وصعود استثنائي:

- وُلد آرثر لويس عام 1915 لأبوين مهاجرين من أنتيجوا، كانا يعملان بالتدريس، وفي بيئة منزلية صارمة، كان التفوق الأكاديمي ليس مجرد طموح بل واجباً عائلياً.

- عندما أصيب آرثر بالمرض في سن السابعة، اضطر إلى البقاء في المنزل لثلاثة أشهر، لكن والده لم يسمح لهذا التوقف بأن يعطله، بل قام بالتدريس له بنفسه حتى اجتاز صفّين دراسيين دفعة واحدة عند عودته إلى المدرسة.

- بعد وفاة والده المبكرة، زادت التحديات، لكن والدته، بعملها الدؤوب وانضباطها، تمكّنت من تربية خمسة أبناء بنجاح.

- ويقول ابن أخيه، الدكتور فون لويس، إن عمّه كان شخصية متواضعة ومرحة رغم عظم إنجازاته، مؤكداً أن العائلة لم تنشأ في رفاه بل في التزام صارم بالتفوق.

من حلم الهندسة إلى صناعة التنمية
- حلم لويس أن يصبح مهندساً، لكن قوانين العنصرية الاستعمارية حرمت السود من هذا المسار؛ فاختار دراسة التجارة في كلية لندن للاقتصاد، حيث تخرج بامتياز عام 1937، قبل أن يحصل على منحة دكتوراه ويصبح عضو هيئة تدريس في سن الثانية والعشرين.

- ثم أصبح أستاذاً للاقتصاد السياسي في جامعة مانشستر، وهناك بدأ في وضع أفكاره حول النمو، وتأسيس فرع جديد يُعرف اليوم بـ "اقتصاديات التنمية".
فكر ثوري يتحدى المؤسسة

- رغم صورته الوقورة، كانت أفكار آرثر لويس ثورية؛ فقد هاجم، في أول منشوراته عام 1938، سوء أوضاع العمال في جزر الهند الغربية، داعياً إلى إعادة توزيع الأراضي، وتوفير فرص التعليم، وتحسين الخدمات العامة.
- وكان يرى أن حل مشكلات الدول الفقيرة يكمن في رفع دخل السكان وليس في الحفاظ على امتيازات الأقلية.

وكتب بشجاعة أن البريطانيين مسؤولون عن وجود غالبية سكان الجزر، ويدينون لهم بثرواتٍ لم تُسدّد بعد.

نموذج لويس.. معادلة من مسارين:



- في كتابيه الشهيرين "التصنيع في جزر الهند الغربية" و "التنمية الاقتصادية مع وفرة غير محدودة من العمالة"، وضع السير آرثر، نموذج لويس، والذي يُعدّ إطاراً نظرياً في مجال التنمية الاقتصادية، يوضح الآلية التي يمكن من خلالها لاقتصاد نامٍ أن ينتقل من هيكل زراعي تقليدي إلى بنية صناعية عصرية.

- ويركز هذا النموذج بشكل أساسي على عملية تحويل العمالة من القطاع التقليدي، الذي يُشار إليه غالباً بـ "قطاع الكفاف"، إلى القطاع الحديث، الذي يُعرف بـ "القطاع الرأسمالي".

- ويفترض النموذج أن هذا الانتقال المحوري يقضي إلى تحقيق نمو اقتصادي شامل وتنمية مستدامة؛ ورغم مرور عقود، لا تزال سياسات دول المنطقة تُبنى على أساس هذا النموذج حتى اليوم.

عودة إلى الكاريبي... وقيادة الجامعة نحو الإقليمية

- في عام 1959، عاد لويس إلى الكاريبي ليصبح أول مدير غرب هندي لجامعة جزر الهند الغربية، حيث قاد جهوداً لتطوير الجامعة، وفرض معايير أكاديمية صارمة، رافضاً تعيين أي شخص لا يرقى إلى التميز العالمي؛ حتى وإن كان من أبناء المنطقة.

- آمن لويس بالوحدة الإقليمية، وساعد في بناء هياكل جامعية تُصعّب انسحاب أي جزيرة منفردة، موازناً بين الانتماء المحلي والنظرة العالمية. رؤية ثقافية سبقت عصرها

- آمن لويس أن النهضة الاقتصادية لا يمكن أن تُبنى على المعادلات والنظريات فقط، بل لا بد أن تُدعم بثقافة حية وفنون خلاقة.

- في إحدى خطابه، أطلق عبارته الشهيرة: "مجتمع بلا فنون إبداعية هو صحراء ثقافية"، داعياً إلى إدراج الفنون في مناهج التعليم الثانوي، وإلى الانفتاح على العالم بدل الانغلاق في "نقاء الغرب الهندي" الذي لا يُثمر، على حد قوله، سوى الجمود والتفوق.

- رغم الانتقادات التي وُجّهت له ووصمه بـ "الأفرو-ساكسونية" – أي محاكاة السود لثقافة المستعمر – لم يزعج لويس من اللقب، بل احتضنه بفخر، معتبراً إياه دليلاً على أن رجلاً أسود قادر على منافسة الرجل الأبيض في ملعبه، وبشروطه. حلم الاتحاد الكاريبي... حين انهارت الجسور قبل أن تكتمل



- ربما كانت أكثر لحظات لويس وجعاً هي تجربة الاتحاد الكاريبي القصيرة الأجل (1958-1962)؛ فقد كان من أشد المؤمنين بوحدة الجزر الصغيرة لمواجهة التحديات الكبرى، لكنه شاهد حلمه ينهار أمام أعين القادة الإقليميين.
- ففي عام 1961، صوّتت جامايكا بالانسحاب من الاتحاد، بعد أن ضمنت وعداً بالاستقلال من الحكومة البريطانية؛ تبعها ترينيداد وتوباغو، ثم بربادوس. وهكذا تفكك الحلم قبل أن يتشكل.
- ورغم ذلك، لم يفقد إيمانه بمشروع الاتحاد الذي رآه ضرورة استراتيجية لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الكاريبي.

إرث باقي رغم الغياب:

- لم تتأخر سانت لوسيا في تكريم ابنها البار؛ ففي أواخر حياته، أُنشئت "كلية السير آرثر لويس المجتمعية" لتكون شاهدة على منجزاته.
- وفي عام 1992، حين فاز ديريك والكوت بجائزة نوبل في الأدب، ترك بعض العاملين في الكلية قاعة التلفزيون، وساروا نحو قبر السير آرثر، ذلك النصب الحجري الأسود المنقوش بحروف ذهبية... وكأنهم يقولون: "ها هو الكاريبي ينهض من جديد، بفضل من مهدوا له الطريق". المصدر: كاريبيان-بيت

<https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1815158>

5 - بالأرقام... حصيلة زيارة ترامب استثمارات وشركات بمئات مليارات

الدولارات

المدين - اقتصاد، الأربعاء 14/05/2025



اتفاقات بمئات مليارات الدولارات بين واشنطن والرياض (Getty)

لم تقتصر نتائج زيارة الرئيس الأميركي إلى السعودية على اتفاقات باستثمارات مباشرة والتي تبلغ مئات مليارات الدولارات إنما تعدتها إلى اتفاقيات تعاون وشركات مستقبلية قد تبلغ أيضاً مئات المليارات. وهو ما دفع البيت الأبيض إلى وصف الاتفاقيات المبرمة مع السعودية بـ"التاريخية" معتبراً أنها تمثل "حقبة ذهبية" للشراكة بين البلدين.

حصيلة زيارة ترامب

وكنتيجة أولية لزيارة ترامب إلى السعودية، فقد أعلنت الأخيرة عزمها على استثمار 600 مليار دولار في الولايات المتحدة. وقد وقّعت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أكبر اتفاقية مبيعات دفاعية في التاريخ - بقيمة تقارب 142 مليار دولار، لتزويد المملكة العربية السعودية بأحدث معدات وخدمات القتال من أكثر من اثنتي عشرة شركة دفاعية أمريكية، وتشمل اتفاقية تطوير القوات الجوية، وقدرات الفضاء، والدفاع الجوي والصاروخي، والأمن البحري والساحلي، وأمن الحدود وتحديث القوات البرية، وتحديث أنظمة المعلومات والاتصالات. وتشمل الحزمة تقديم التدريب والدعم لبناء قدرات القوات المسلحة السعودية، بما في ذلك تعزيز أكاديميات الخدمة السعودية والخدمات الطبية العسكرية.

وإلى جانب الاتفاقات في مجال الدفاع، وقع الطرفان مذكرة تعاون في مجال التعدين والموارد المعدنية بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية في السعودية ووزارة الطاقة بالولايات المتحدة.

الذكاء الاصطناعي والطاقة

ومن بين الصفقات الضخمة التي أبرمت بين البلدين تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وقد أعلنت شركة أمازون ويب سيرفيسز وشركة هيومين السعودية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي عن خطط لاستثمار أكثر من خمسة مليارات دولار في شراكة استراتيجية لبناء "منطقة للذكاء الاصطناعي" في السعودية. كما أعلنت شركة الرقائق الأمريكية (إيه.إم.دي) وشركة هيومين عن خطط لبناء بنية تحتية للذكاء الاصطناعي ستشهد استثمارهما ما يصل إلى 10 مليارات دولار لنشر 500 ميغاوات من قدرات الحوسبة في مجال الذكاء الاصطناعي على مدار السنوات

الخمس المقبلة. وتعزم شركة (داتافولت) السعودية استثمار 20 مليار دولار في البنية التحتية للطاقة ومراكز بيانات الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة. كما تلزم شركات غوغل وداتافولت وأوراكل وسيلز فورس وإيه.إم.دي وأوبر باستثمار 80 مليار دولار في التقنيات في كلا البلدين.

وفي مجال البنى التحتية ستقوم شركات استشارات البناء هيل إنترناشونال وجاكوبس وبارسونز وإيكوم ببناء مشاريع رئيسية في مجال البنية التحتية مثل مطار الملك سلمان الدولي ومنتزه الملك سلمان وذا فولت ومدينة القدية وغيرها بإجمالي صادرات خدمات أمريكية تبلغ ملياري دولار.

وستشمل الصادرات الرئيسية الإضافية توريدات الغاز وحلول الطاقة من شركة جي.إي.فيرنونا بقيمة إجمالية تبلغ 14.2 مليار دولار وطائرات الركاب بوينغ 737-8 لشركة أفي.ليس بقيمة إجمالية تبلغ 4.8 مليار دولار.

ومن المتوقع أن توقع شركة أرامكو مذكرات تفاهم مع شركتين أمريكيتين هما نيكست ديكد المنتج للغاز الطبيعي المسال وسيمبرا للمرافق.

وستستثمر شركة الرعاية الصحية شامخ فور سوليوشنز مبلغ 5.8 مليار دولار في مشاريع منها مصنع في ميشيغان لإطلاق منشأة سوائل وريدية عالية السعة. استثمارات أخرى

وثمة استثمارات أخرى جرى الاتفاق حولها ومنها مع شركة حصانة للاستثمار التي وقعت مع فرانكلين تمبلتون مذكرة تفاهم بقيمة 150 مليون دولار لاستكشاف شراكة استراتيجية تتعلق بالاستثمارات في فرص الائتمان الخاصة السعودية.

كما وقعت منصة الاستثمار الأمريكية "بركان وورلد إنفستمنتس" مذكرات تفاهم مع شركاء سعوديين بقيمة إجمالية تبلغ 15 مليار دولار في التزامات استثمارية جديدة. وأعلنت شركة إنفيديا الأمريكية العملاقة لتصنيع الرقائق وشركة هيوماين الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي المملوكة لصندوق الثروة السيادي في المملكة إقامة شراكة بينهما.

وخلال لقائه مع ترامب لفت ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى أن السعودية تأمل في فرص استثمارية بقيمة 600 مليار دولار وأن تصل إلى تريليون

دولار. إلى ذلك وافقت السعودية على استخدام خدمة "ستارلينك" للإنترنت عبر الأقمار الصناعية في قطاعي الطيران والملاحة البحرية في المنطقة. حجم التجارة بين البلدين: بحسب الأرقام الرسمية بلغ إجمالي تجارة السلع الأميركية مع السعودية نحو 25.9 مليار دولار في العام 2024. وعلى مدى السنوات الـ 25 الماضية مجتمعة، صدرت الولايات المتحدة سلعاً وخدمات بقيمة 455 مليار دولار إلى المملكة العربية السعودية، وفقاً لبيانات مكتب التحليل الاقتصادي. ويشير تحليل لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن AGSIW إلى أنه خلال الفترة 2017-2020 أي خلال ولاية ترامب الأولى بلغ إجمالي صادرات الولايات المتحدة من السلع والخدمات إلى المملكة العربية السعودية 92 مليار دولار. وتشير بيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي إلى تطورات مسار الاستثمارات الأجنبية المباشرة بين الولايات المتحدة والسعودية خلال السنوات الأخيرة، بما يعكس طبيعة الشراكة الاقتصادية المتنامية بين الطرفين رغم التحديات الإقليمية والدولية.

وبحسب البيانات، فقد ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي في السعودية من 11.1 مليار دولار في العام 2019 إلى 12.2 مليار دولار بحلول العام 2022. وشهد العام 2023 تسجيل رصيد استثمارات أميركية بلغ 11.3 مليار دولار، مع تدفقات سنوية قدرها 423 مليون دولار، بما يشير إلى حفاظ الشراكة الاقتصادية على زخمها رغم بعض التقلبات المحتملة المرتبطة بتغيرات الأسواق العالمية. وفي الاتجاه الآخر، سجل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر السعودي في الولايات المتحدة نحو 7.7 مليار دولار في العام 2019، إلا أنه انخفض إلى حوالي 6.8 مليار دولار في العام 2022، قبل أن يرتفع مجدداً إلى 9.5 مليار دولار في العام 2023.

<https://www.almodon.com/economy/2025/5/14/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%85%D8%A6%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA>

6 – عشرة مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد يجب أن يعرفها الجميع

2017/04/22 أرقام

تعد معرفة المفاهيم الاقتصادية الأساسية ضرورة لا بد منها، وهي ليست بالصعوبة التي قد تجعل البعض يظن أن استيعابها مستحيل.



وفي هذا الإطار كتب "بالاجي فيسوناثان" الرئيس التنفيذي لشركة "ZingFin" منشورا على موقع "Quora" تناول خلاله أهم 10 مفاهيم أو مصطلحات في علم الاقتصاد يجب أن يعرفها المواطن العادي.

10 مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد يجب أن يعرفها الجميع

المفهوم	التوضيح
1- الاقتصاد له فرعان رئيسيان: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي	- الاقتصاد الجزئي هو دراسة سلوك وتصرفات المستهلكين والشركات أثناء اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد الشحيحة، ويتناول أيضاً كيفية تسعير السلع في السوق وأسباب التغيرات في الأسعار. - الاقتصاد الكلي يبحث في الاقتصاد بمعناه الواسع، حيث يتناول أموراً مثل أسعار الفائدة والنتائج المحلي الإجمالي (GDP) ومعدلات البطالة، وغيرها من المواضيع التي يقرأها الجميع على صفحات الصحف الاقتصادية. - الاقتصاد الجزئي أكثر من يهتم به هم المدبرون، أما الاقتصاد الكلي هو أكثر استخداماً من قبل المستثمرين، وذلك باستثناء النقطتين الثانية والثالثة، اللتين سيتم تناولهما في هذا التقرير.

- العرض والطلب هو نموذج اقتصادي لتحديد الأسعار في سوق تنافسية تماماً، بمعنى أن البائع أو المشتري لا يمكنه أن يؤثر على سعر سلعة أو خدمة، ولكن غالباً لا تتحقق هذه الفرضية بسبب عدم أو ندرة وجود ما يسمى بالمنافسة الكاملة. - ببساطة، كلما زاد المعروض من سلعة كلما انخفض سعرها، ومتى زاد الطلب عليها ارتفع ثمنها، فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك فائض في إنتاج الذرة فإن أسعار السلع الغذائية سوف تنخفض بالتبعية، والعكس صحيح.	2- العرض والطلب: أساس القوانين الاقتصادية المختلفة
- أكاديمياً، المنفعة الحدية هي منفعة الوحدة الأخيرة، بحيث يمتنع الشخص بعدها عن طلب وحدات إضافية جديدة من تلك السلعة، فهي تتزايد أولاً ثم تتناقص بعد حد معين إلى أن تصل إلى الصفر وقد تصبح سالبة. - بشكل مبسط، كلما كان لدى الشخص الكثير من شيء ما، كلما قلت أهميته بالنسبة له، وبالتالي فإن 100 ريال ستكون أكثر قيمة بالنسبة لشخص يكسب ألف ريال شهرياً، مقارنة مع قيمة نفس المبلغ بالنسبة لشخص يكسب مليون ريال شهرياً.	3- المنفعة الحدية
- هو المقياس الأساسي لحجم الاقتصاد، ويساوي مجموع القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات التي تم إنتاجها في بلد ما خلال فترة زمنية محددة. - اليوم الولايات المتحدة هي صاحبة أكبر اقتصاد في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغ 18 تريليون دولار في عام 2015، وهو ما يعني أنها أنتجت سلعاً وخدمات في ذلك العام تساوي قيمتها ذلك الرقم.	4- الناتج المحلي الإجمالي

- معدل النمو الاقتصادي هو نسبة التغير في الدخل لدولة معينة لمدة عام واحد، وبما أن الناتج المحلي الإجمالي هو مقياس الدخل القومي، فإن معدل نموه يعتبر مؤشراً تقريبياً حول كيفية نمو دخل الفرد بشكل سنوي.	5- معدل النمو
- الجميع تقريباً يدرك الحقيقة التالية: أسعار معظم المنتجات الآن أعلى مما كانت عليه قبل سنوات. - التضخم هو نسبة التغير في أسعار السلع والخدمات عن مستواه قبل عام، سواء كان هذا التغير ناتجاً عن زيادة كمية النقد المتداول، أو ناجماً عن زيادة في الإنتاج فائضة عن الطلب الكلي. - في الاقتصادات المتقدمة يبلغ معدل التضخم السنوي حوالي 2%، وهذا يعني أن متوسط أسعار السلع والخدمات يزيد بنسبة 2% سنوياً. - إدارة معدل التضخم والحفاظ عليه منخفضاً هو الدور الأساسي للبنوك المركزية.	6- التضخم
- عندما يُقرض أحدهم المال لشخص ما، فهو يتوقع مبلغاً إضافياً في المقابل، هذا المبلغ يسمى الفائدة. - على المدى القصير، عادة ما يتم التحكم في ذلك المعدل من قبل البنوك المركزية، ولكن على المدى الطويل يتم تحديده من قبل قوى السوق، ويعتمد على معدل التضخم والتوقعات حول مستقبل الاقتصاد. - الآليات التي تقوم من خلالها البنوك المركزية بإدارة أسعار الفائدة قصيرة الأجل تسمى السياسة النقدية.	7- أسعار الفائدة
- يمكن للحكومات التحكم في الاقتصاد إلى حد كبير بمجرد تعديل طرق إنفاقها، ومن خلال مجموعة من الآليات التي تشكل السياسة المالية.	8- السياسة المالية

- عندما يرتفع إنفاق الحكومة، عادة ما يؤدي ذلك إلى ارتفاع الطلب، وبالتالي زيادة الأسعار، وهو ما يعني أن معدلي النمو والتضخم سيرتفعان أيضاً، والعكس صحيح. - من هذا المنطلق، تحاول الحكومات رفع حجم إنفاقها خلال الفترات التي تشهد تراجع معدلي النمو والتضخم، بينما تميل إلى خفضه خلال الفترات التي يرتفع فيها النمو الاقتصادي والتضخم.	
- تمر الاقتصادات حول العالم بفترات من الازدهار والكساد خلال دورات تستمر تقريباً لحوالي 7 سنوات. - تنقسم الدورة إلى مراحل، الأولى هي التوسع والازدهار، وتشهد هذه المرحلة زيادة في الإنتاج والأسعار، تليها مرحلة انكماش تؤدي إلى ركود (فترة من النمو السلبي /ارتفاع معدل البطالة)، ثم أخيراً مرحلة الانتعاش.	9- دورة الأعمال التجارية
- عند القيام بنشاط ما، يميل الشخص إلى قياس قيمة ذلك النشاط مقارنة مع بدائل أخرى، وهو ما يسمى بتكلفة الفرصة البديلة. - على سبيل المثال، إذا استقال شخص ما من وظيفة ذات دخل سنوي يقدر بحوالي 120 ألف ريال من أجل العمل على مشروعه الخاص، فإن تكلفة الفرصة البديلة بالنسبة لذلك الشخص هي 120 ألف ريال سنوياً. - هذا الشخص يجب أن تكون أرباحه من ذلك المشروع أعلى مما تخطى عنه.	10- تكلفة الفرصة البديلة

<https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/481629>

7 - الاستثمارات البديلة .. القادم الجديد



نايف مبارك القحطاني، 14 مايو 2025

لطالما كانت الأوراق المالية التقليدية هي عربة القطار الوحيدة التي تنقل السيولة من الركود الى عالم الأسواق والتداول، وهي سيدة النظريات والتمركز والبريق اللامع التي وعلى مدى قرن من الزمن لم ينطفئ على الإطلاق ولو لليلة واحدة، ولكن كيف هو الآن بعد كل هذه الأعوام الناعمة! بدأت العوامل الاقتصادية في العالم الجديد تتغير بشكل متسارع وعجيب، وتغير مع هذا النمو الاقتصادي، التوجهات الاستثمارية العامة، معدلات حساسية المخاطر، التركيز على الخروج من المألوف ومحاولة الهروب من التشريعات والتنظيمات القانونية التي تعيق اقتناء أعلى درجات المخاطر وبالتالي أعلى العوائد المستهدفة. كان من أوائل الخارجين عن القانون صناديق التحوط، التي جاء بقدمها الكثير من الضوضاء والتمرد من منتصف القرن الماضي حتى اليوم، لتكون بذلك هي القائد الأول للاستثمارات البديلة ومُلهمتها، ليظهر بعد ذلك الاستثمار العقاري بشكل العام المدرج في الأسواق والخاص، صناديق الاستثمار التي تستثمر في الصناديق، الاستثمارات الخاصة للملكية والديون، استثمار المال الجريء، وبدأت حديثاً العملات المشفرة في تصدر المشهد الاستثماري البديل كغُصين جديد من الشجرة العملاقة.

في دراسة جاءت بها شركة (KKR) وهي شركة استثمارات أمريكية عريقة (وليدة 1976م) تقول فيها أن معدل اختيار أصول الاستثمارات البديلة (صناديق التحوط، العقار، البنية التحتية وغيرها) في محافظ أصحاب الدخل المرتفع قفز من 7.7% في 2020م الى 9.6% في عام 2024م رغم كل الظروف الاقتصادية التي يحيط بها الشوائب طوال الفترة المذكورة. وذكرت في تقريرها الرائع بأن النمو المركب لأسواق الاستثمار البديل في الولايات المتحدة لعشر سنوات (2018-2028م) هو 10.6%، والحصة الأكبر لهذا النمو جاء من خلال النمو في معدل استثمار المال

الجريء الذي يُعتبر الحجر الكريم المكتشف حديثاً في الأسواق العالمية. وتُظهر الدراسة أن هناك نمو هائل في اختيار مدراء صناديق التقاعد وزن أعلى لهذه الاستثمارات بالتزامن مع تقليل وزن الاستثمارات التقليدية (الأسهم، السندات) على مدى العشرين عاماً الماضية. من المتوقع أن تُمثل في عام 2028م الاستثمارات البديلة وبحسب العديد من الدراسات متوسط 23% من إجمالي الأموال تحت الإدارة ونسبة نمو سنوي مركب 7%، رائع ما تقوم به هذا الأسواق في مطاردتها الشرسة وذات النفس الطويل لأسواق الأسهم التي بدأ ينخفض بريقها عام بعد عام بسبب بسيط بأن لا شيء يدوم في الاقتصاد سوى التغيير المستمر.

لكن لماذا كل هذا النمو السريع والميل لهذه الأنواع من الاستثمارات على الرغم من أن العالم الآخر الموازي – الاستثمارات التقليدية – مثل الأسهم هي الركيزة الأولى للأسواق وسيدة الجميع على الدوام لقرون طويلة، كيف لهذا النوع الجديد أن يسحب البساط المتناسك طويل المدى التي أحاكت خيوطه أسواق الأسهم والسندات على فترة طويلة من الزمن! قد يكون من وجهة نظر الكاتب أن معاملة الأفراد في الاقتصاد الحديث للأصول المملوكة لديهم يختلف مما هو عليه في السابق، ففي الوقت الراهن انخفضت وبقوة عالية حساسية المخاطر لدى الأفراد، فبدأ العديد منهم – نستثنى من الممكن كبار السن أو من هم في سن التقاعد – في أخذ استثمارات ذات مخاطر لا تُصدق للعديد من الأسباب من أبرزها الثقة العالية في النمو المستقبلي للنتائج المحلي الإجمالي للاقتصاد العالمي بمساعدة مباشرة من القطاعات التقنية في المقام الأول، ذلك يُعزز من الدخول في استثمارات بمخاطر أعلى للحصول على عوائد أعلى بالطبع.

السبب الآخر هو أن هذه الاستثمارات ليس عليها قيود مشددة كما هي في أسواق الأسهم والسندات سواء على الشركات التي تعمل في القطاع أو حتى المستثمرين فيه، وتمتد هذه القيود لتصل للشركات المدرجة للعامة والمُصدرة للسندات، لكن في الجانب الآخر القيود خفيفة للغاية في صناديق التحوط – على سبيل المثال – والتي لديها القدرة على رفع أحجام التمويل والدخول في استثمارات ذات مخاطر مرتفعة والعمل على استراتيجيات مختلفة مثل الدخول في شركات خاسرة وشركات مفلسة

وحتى في المشتقات المالية بكامل أشكالها المعقدة، هذا الشيء سيرفع بالتأكيد درجة المخاطر، ولكن سيحقق مكاسب خيالية كما هو معروف. أيضاً تُساعد هذه الأصول على التنوع في المحافظ الاستثمارية لتعمل بذلك على توازنها من ناحية العوائد والمخاطر. والاستثمار الاستراتيجي يُمكن العمل عليه بشكل أسهل في الأصول البديلة مقارنة مما هو عليه في التقليدية، فشركات راس المال الجري والملكية الخاصة والعديد من أشكال الاستثمار يمكن من خلاله التغيير في كيان وهيكله الأصل على عكس الأسهم والسندات التي ليس لها هذه القوة المالية والهيكلية الهائلة. لا تعمل محددات وأدوات الأسواق التقليدية على الأسواق البديلة، فالاستثمارات الغير تقليدية من الصعب تحليلها ونمذجتها وبناء توقعات لها مستقبلية مقارنة مما هو عليه في الاستثمارات التقليدية. لكن لكل شيء ثمن، فالصعوبة هنا في الاختيار والتوقيت والتنوع يكون نتيجته – ليس على كل حال – تعزيز العوائد بشكل هائل، ولكن لم تم هذا بشكل خاطئ فسيكون هذا مكلفاً للغاية ولن تستطيع الأسواق إصلاح هذا الخراب بعملية توازن العرض والطلب والعمليات الأخرى. على أي حال ومن المتوقع أن تبقى أسواق الأسهم بالتحديد ولسنوات طويلة قادمة هي عنقود العنب البديع ومُلَفَت الأنظار لِيُبقَى "القادم الجديد" في الظل الى يوماً ما في المستقبل.

اقتباس اقتصادي: "تاريخياً، تحقق الأسهم عائداً أعلى من جميع الاستثمارات البديلة الأخرى تقريباً، ولكن فقط عندما يتم تسعيرها بشكل صحيح عندما يبدأ السباق" – بيل غروس

<https://maaal.com/2025/05/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF>

8 - كيف حوّلت أمريكا اقتصاد العالم إلى سلاح؟

2025/05/11 أرقام

- لأكثر من نصف قرن من الزمان، ظل الدولار الأمريكي متربعاً على قمة الهرم المالي العالمي، كسلطان لا يُنازع، لكنه في الوقت ذاته يثير سخطاً دفيناً لدى أمم كثيرة تعتبر هذه السيطرة "امتيازاً مفرطاً" لا يستند إلى حق أصيل.

- لم يكن هذا الاستياء وليد اليوم، بل يرجع صدهاء إلى ستينيات القرن الماضي حين وصفت أصوات فرنسية مكانة الدولار بهذا الوصف الدقيق.
- تصاعدت التحذيرات عقب الأزمة المالية الطاحنة عام 2008 من بكين، وبلغت ذروتها في سخرية الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا الذي تساءل بمرارة: "من ذا الذي نصب الدولار ملكاً على العملات بعد أن تهاوى معيار الذهب؟": وكلها صيحات تتجدد مطالبةً بفك الارتباط بهذا القطب المالي الأوحده.
- ولكن تكمن المفارقة الأكثر دهشة في أن واشنطن نفسها لم تكن تسعى دوماً لاعتلاء هذا العرش القيادي؛ فبعد أن فكَّ الرئيس ريتشارد نيكسون الارتباط بين الدولار والذهب عام 1971، راود بعض صنّاع القرار الأمريكيين حلم تقليص نفوذ العملة الخضراء، لما لمسوا فيها من ثقل اقتصادي وجيوسياسي.
- غير أن الأيام كشفت سريعاً أن الهيمنة النقدية قد تكون عبئاً يحمل في طياته نعماً جمة؛ فقد أصبح بإمكان أمريكا أن تطبع الدولار دون قيد أو شرط سوى إرادتها، فاتحاً لها الأبواب لتمويل اقتصادها ومد نفوذها العالمي بأبخس الأثمان.
- "ملك الدولار": كيف تحولت العملة إلى سلاح سياسي؟



- منذ سبعينيات القرن الماضي، لم يعد الدولار مجرد وسيلة للتبادل التجاري، بل ارتقى ليصبح أداة فاعلة للهيمنة الجيوسياسية.
- لقد أتاحت السيطرة المطلقة على شرايين النظام المالي العالمي لواشنطن القدرة على فرض عقوبات اقتصادية موجهة، تغنيها في أحيان كثيرة عن زحف الجيوش.
- هذا التحول الجذري في دور الدولار هو ما خاض غماره الكاتبان المقتدران بول بلوستين وإدوارد فيشمان في كتابيهما الصادرين حديثاً، "ملك الدولار" و"نقاط الاختناق".

- فبينما يغوص بلوستين في أعماق التاريخ الاقتصادي للعملة الخضراء محلاً لأسباب رسوخ قوتها واستمرار سيادتها، يتناول فيشمان بأسلوب تفصيلي دقيق استخدام الدولار كأداة حرب اقتصادية، مسلطاً الضوء على كيفية تحول العقوبات المالية إلى استراتيجية مركزية في صلب السياسة الخارجية الأمريكية. نحو عصر الحرب الاقتصادية



- يرى فيشمان، وهو الخبير الذي عمل سابقاً في وزارة الخارجية الأمريكية وباحث في جامعة كولومبيا، أن عالمنا اليوم يقف على أعتاب تحول تاريخي مفصلي؛ حيث لم تعد الحرب الاقتصادية مجرد استثناء عابر، بل غدت "الوضع الطبيعي الجديد" الذي نعيشه.

- ويقسم هذا العصر إلى أربع محطات رئيسية: فرض العقوبات على إيران، والرد المالي والاقتصادي على الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم، والمواجهة التكنولوجية المحتدمة مع الصين، وأخيراً وليس آخراً، حزمة العقوبات غير المسبوقة التي فرضت على روسيا في أعقاب غزو أوكرانيا في عام 2022.

- ويكشف فيشمان من وراء الكواليس عن آليات العمل الدقيقة التي تتبعها فرق العقوبات في وزارتي الخارجية والخزانة، حيث يعمل موظفون حكوميون على قدر عالٍ من المهنية والتفاني في سبيل صياغة إجراءات معقدة، من قبيل تحديد سقف سعري للنفط الروسي، بهدف تجفيف منابع عائدات موسكو دون إحداث فوضى في استقرار الأسواق العالمية.

قوة الدولار: هل هي نعمة أم نقمة؟



- على الرغم من النجاحات التي تبدو جلية على السطح، يظل سؤال جوهري يطرح نفسه بقوة: ما مدى فاعلية العقوبات كأداة حقيقية للتغيير السياسي؟
- فبالرغم من كل هذه الإجراءات القاسية، لا تزال روسيا ماضية في غمار حربها، وتواصل الصين تقدمها المذهل في مضمار الذكاء الاصطناعي، وتبقى أنظمة الحكم التي يتم استهدافها بالعقوبات صامدة في وجه العاصفة.
- وهنا يطرح فيشمان تساؤلاً محورياً: هل يعود فشل العقوبات إلى ضعف في تصميمها وتخطيطها، أم أنها ببساطة بلغت أقصى ما يمكن أن تحققه من نجاح؟
- أما بلوستين، فيبدو أكثر تفاؤلاً في رؤيته، ففي كتابه "ملك الدولار"، يذهب إلى أن الهيمنة النقدية الأمريكية، على الرغم مما قد تجلبه من أعباء كارتفاع قيمة الدولار الذي يؤثر سلباً على تنافسية المنتجات الأمريكية في الأسواق الدولية، لا تزال تستحق كل هذا العناء.
- ويصف القوى التي تدعم عرش الدولار بأنها "شبه محصنة"، مشيراً إلى أن البدائل المطروحة على الساحة، كالبيورو أو العملات الرقمية، لا تزال تفتقر إلى المصداقية والركائز الصلبة اللازمة لخلافة الدولار على عرشه.
- ولكن... هل يدوم الحال؟
- رغم الهيمنة المستمرة للدولار، فإن الحديث عن عالم "متعدد العملات" لم يعد مجرد فرضية أكاديمية؛ فالدول المتضررة من العقوبات، كروسيا، بدأت تسعى إلى إقامة أنظمة مالية بديلة خارج المنظومة التي يتحكم فيها الغرب.
- في الوقت نفسه، تُبدي قوى اقتصادية صاعدة، مثل الصين والهند والبرازيل، رغبة متزايدة في استخدام عملاتها الوطنية في التجارة البينية، ضمن ما يشبه التكتلات النقدية الإقليمية.
- ولا تقتصر محاولات فك الارتباط بالدولار على الحكومات فحسب، بل تمتد إلى القطاع الخاص، حيث تسعى الشركات متعددة الجنسيات إلى تنويع أصولها وتوظيف العملات الرقمية كوسيلة للتحوط من التقلبات الجيوسياسية.

- كما بدأت بنوك مركزية حول العالم في تقليص احتياطياتها من الدولار تدريجياً، وزيادة حيازاتها من الذهب أو اليوان الصيني، في إشارة واضحة إلى تراجع الثقة في "العملة الخضراء" كملاذ مطلق.

عالم ما بعد الدولار.. اختبار لقوة أمريكا وليس فقط لعمليتها
- في النهاية، فإن هيمنة الدولار ليست مجرد مسألة فنية تتعلق بالسيولة أو احتياطات النقد الأجنبي؛ بل إنها انعكاس للثقة العالمية في النظام الأمريكي السياسي والمؤسسي؛ وحين تبدأ هذه الثقة في التآكل، فإن تراجع العملة سيكون عرضاً لأزمة أعمق.

- يحذر بلوستين بوضوح من أنه إذا فقد الدولار مكانته لأن أمريكا تخلّت عن أسس قوتها، فإن سقوطه لن يكون المشكلة الحقيقية، بل العرض الجانبي لانتهيار أكبر.

- وما لا يقوله، لكن يلوح في ثنايا السرد، هو أن النظام العالمي الذي بُني على الدولار قد ينهار بنفس السرعة إذا لم يجد العالم بديلاً موثقاً.
حتى ذلك الحين، يبقى الدولار هو الملك، ولكن... عرشه بدأ يهتز.
المصدر: فايننشال تايمز

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1810754>

9- أين تطبع عملات الدول؟

بواسطة: فرح الروسان، تم التدقيق بواسطة: وفاء عابور، ١٦ سبتمبر ٢٠٢١

محتويات

١ أماكن طباعة عملات الدول العالمية

٢ أماكن طباعة عملات الدول العربية

٣ تاريخ طباعة العملات

٤ أبرز الشركات العالمية المختصة بطباعة العملات

٥ أبرز العلامات الأمنية في طباعة العملات

٦ طباعة الأوراق النقدية ومشاكل التضخم

٧ لماذا تُطبع بعض الدول عملاتها في الخارج؟

٨ لماذا تُطبع النقود في سويسرا؟

٩ المراجع

أماكن طباعة عملات الدول العالمية تُطبع عُملات الدول في مطابع أوراق النقد الحكومية أو المطابع التي تُشرف عليها الحكومة بنفسها، وتتمّ عملية الطباعة عادةً بسريّة تامّة دون الإعلان تماماً عن طرق طباعتها وذلك لضروريات أمنيّة مُشدّدة. [١][٢]

يسود اعتقاد خاطئ بأنّ طباعة العملات تتمّ في البنوك المركزية الوطنية، فالحقيقة أنّ البنوك المركزية تُدير طباعة العُملات وتُحدّد عدد الأوراق النقديّة الجديدة المراد طباعتها كلّ عام؛ حيث إنّها تتحكّم بكامل المعروض النقدي الوطني. [٣]

وفيما يأتي نبذة عن أماكن طباعة أبرز عُملات العالم:

الدولار الأمريكي

تتمّ طباعة جميع فئات النقد الورقيّة من عُملة الدولار الأمريكي من قِبَل مكتب النقش والطباعة (BEP) التابع لوزارة الخزانة في الحكومة الأمريكية؛ وذلك في مطبعتين حكوميتين إحداهما في واشنطن العاصمة، والأخرى في فورت وورث في ولاية تكساس، علماً بأنّ دار سكّ الأمريكيّة هي الجهة المسؤولة عن إنتاج جميع العملات المعدنية من الدولار الأمريكي. [٣][٤]

اليورو

يتمّ إنتاج أوراق اليورو النقديّة منذ أول إصدار لعُملة اليورو في الأسواق المالية عام 2002م بتنسيق مشترك من قِبَل البنوك المركزيّة الوطنية (NCBs) في دول منطقة اليورو، [٥] وعدد من مطابع النقد الأوروبيّة المعتمدة، مثل (Enschedé)؛ في هولندا، و (F. C. Oberthur) في فرنسا، و (De La Rue) في بريطانيا، و (Giesecke & Devrient) في ألمانيا، [٦]

أما مسؤولية سكّ عُملات اليورو فتقع على عاتق الحكومات الوطنيّة لدول منطقة اليورو، بعد موافقة مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي على القيمة الإجمالية للعمّلات التي سيتمّ طرحها للتداول سنوياً. [٥]

الجنه الإسترليني تُطبع أوراق العملة البريطانيّة بواسطة شركة طباعة النقد البريطانيّة (De La Rue) ؛ التي تضم العديد من مرافق الإنتاج في المملكة المتحدة لطباعة العُملة، وجوازات السفر، والطوابع الضريبية، والشيكات، وغيرها من المستندات الآمنة. [٢]

الرمنيبي الصيني

تُطبع الأوراق النقدية الصينية في مطبعة (BPMC) ؛ وهي أكبر مطبعة للعمّلات في العالم إذ تضم في مرافقها قرابة 18,000 موظف يعملون في عشرة مواقع إنتاج، علماً بأنّ هذه المطبعة مسؤولة أيضاً عن طباعة الأوراق النقدية الخاصة بعدّة دول حول العالم، منها: بنجلاديش، والبرازيل، والهند، وماليزيا، ونيبال، وبولندا، وسريلانكا، وتايلاند. [٢]

أماكن طباعة عملات الدول العربية

فيما يأتي العملات العربية وأماكن طباعتها:

الدينار الأردني: يُعد البنك الأردني المركزي هو المسؤول عن إصدار وطباعة الأوراق النقدية الأردنية منذ تأسيسه في عام 1964. [٦]

الجنه المصري: يختص البنك المركزي المصري بطباعة النقود المصرية، وسيبدأ بطباعة أوراق نقدية من البوليمر (البلاستيك) عند افتتاح دار الطباعة الجديدة، وسيبدأ بفئة العشر جنيهاً. [٧]

الدرهم الإماراتي: تُطبع الأوراق النقدية الإماراتية في مصنع طباعة الأوراق النقدية في منطقة خليفة الصناعية في أبو ظبي، ويزوّد هذا المصنع جميع الدول العربية والبنوك المركزية فيها بالعملات النقدية الخاصة بكل دولة منها. [٨]

الريال اليمني: يُطبع في المصنع الروسي في موسكو، لاسيما مع الأحداث السياسية غير المستقرة في اليمن. [٩]

الدينار الكويتي: المسؤول عن طباعة الدينار الكويتي هو البنك الكويتي

المركزي. [١٠]

الدرهم المغربي: الدرهم هو العملة الرسمية للمملكة المغربية ويطبعه بنك

المغرب المركزي. [١١]

الدينار الليبي: تُطبع الأوراق النقدية الليبية في المملكة المتحدة من فئات 1 و5

و10 و20 و50 ديناراً، وتُسَلَّم إلى البنك المركزي الليبي في طرابلس. [١٢]

الريال العُماني (OMR): هو رمز الريال العماني، ويُطبع في البنك المركزي

العُماني. [١٣]

الجنيه السوداني (SDG): هو رمز الجنيه السوداني، ويتولى بنك السودان

المركزي مسؤولية إصدار الجنيه وطباعته. [١٤]

الليرة السورية: يتولى بنك سوريا المصرفي المركزي مسؤولية إصدار الليرة

السورية وطباعتها. [١٥]

الليرة اللبنانية (LBP): هو كود العملة الخاص بالليرة اللبنانية، وتطبع الأوراق

النقدية أو العملة الورقية، من قبل بنك لبنان. [١٦]

الدينار العراقي (IQD): هو كود العملة الخاص بالدينار العراقي، ويتم طباعته

وتوزيعه من قبل البنك المركزي العراقي، على الرغم من أنَّ بعض المناطق ما زالت

تستخدم العملة القديمة. [١٧]

الدينار البحريني (BHD): هي رمز عملة الدينار البحريني، ويتولى إصداره

وطباعته مصرف البحرين المركزي. [١٨]

الريال السعودي: مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) هي التي تراقب وتطبع

الريال السعودي، وتعتبر ثاني أقدم بنك مركزي في العالم العربي بأكمله. [١٩]

الشلن الصومالي: يُطبع في البنك المركزي الصومالي. [٢٠]

الفرنك الجيبوتي (DJF): وهو رمز العملة الرسمية في جيبوتي، ويتولى أمر

طباعتها البنك الوطني في جيبوتي. [٢١]

تاريخ طباعة العملات

من أبرز المحطات في تاريخ طباعة العملات الورقية على مرّ السنين ما يأتي:
استُعملت النقود الورقية لأول مرة في العالم في الصين، وذلك منذ أكثر من ألف سنة
خلال عهد سلالة تانغ، [٢٢] من قِبَل التُجَّار الذين سعوا إلى تجنّب التعامل بالعملات
النحاسية واستعاضوا عنها بالعملات الورقية. [٢]
أصدرت الأوراق النقدية الأوروبية لأول مرة في السويد، وذلك من قِبَل مصرف
ستوكهولم التابع للبنك المركزي الوطني في السويد، وفي غضون بضعة أشهر أصدرت
حكومات أوروبية أخرى نقوداً ورقية. [٢]
يُعدّ بنك إنجلترا أول من استمرّ بإصدار الأوراق النقدية منذ عام 1695م،
حينما كانت هذه الأوراق النقدية مكتوبة بخط اليد، ولكن بحلول عام 1745م تمّت
طباعة الأوراق النقدية الموحدة بفئات تتراوح بين (20 - 1000) جنيه إسترليني. [٢]
أصدر الدولار الأمريكي الورقي لأول مرة في الأسواق المالية عام 1862م بفئة
الدولار الواحد؛ بهدف تعويض النقص في العملات. [٢]
تطوّرت طباعة الأوراق النقدية باستخدام أوراق البوليستر لأول مرة في أستراليا
عام 1988م. [٢]
أبرز الشركات العالمية المختصة بطباعة العملات تُسيطر شركات النقد
الأوروبية على طباعة الأوراق النقدية العالمية؛ لما فيها من آلات طباعة متخصصة،
وأخبار مُؤمّنة، وأحدث المعدات الآلية للفحص الدقيق للأوراق النقدية بعد طباعتها
وإتلاف الأوراق النقدية المستهلكة، علماً بأنّ عدد قليل من الشركات الأوروبية
الخاصة تسيطر بالكامل على هذه المطابع، ومنها: [١]
شركة الطباعة الفرنسية إف سي أوبرثر.
الشركة البريطانية دي لا رو.
الشركة الألمانية جيزيكه أوند ديفرينت؛ الذين يستحوذون مجتمعين على حصة
سوقية تُقدّر بـ 90% من إجمالي حصص السوق العالمي الخاص بطباعة العملات.
الشركة الهولندية إنسخيده.
الشركة السويدية أورل فوسلي فتنتجا نقداً رفيع المستوى من الناحية الأمنية
والفنية لبنوكهما الوطنية، إلّا أنّ حصتهما في السوق الحرّ ضئيلة.

أبرز العلامات الأمنية في طباعة العملات

تتخذ دول العالم العديد من الإجراءات الأمنية أثناء عملية طباعة العملات الورقية بهدف جعلها أقل عرضةً للتزوير، ومن أبرز هذه السمات الأمنية ما يأتي: [٢٣] اختلاف جودة الورق المستخدم في تصنيع الأوراق النقدية اختلافاً شاسعاً عن جودة الورق العادي؛ حيث يتم استخدام نوع خاص من الورق لإطالة عمر الورقة النقدية وجعلها أكثر تعقيداً للتزوير، علماً بأنه يتم في الوقت الحالي استخدام أوراق البوليستر لأن متوسط عمرها أطول كما أنها مقاومة للنار والماء. استخدام الأشرطة الأمنية (بالإنجليزية: Security threads)، وهي أكثر الميزات الأمنية شيوعاً وأماناً في طباعة العملات، والتي يتم ترسيخها في الورق في مرحلة مبكرة جداً من إنتاج الأوراق النقدية، وعادةً ما يكون هناك نوعان من الأشرطة الأمنية في الورقة الواحدة؛

شريط الأمان الداخلي المصنوع من البلاستيك ويكون صلباً وشفافاً ويتضمن بعض النقوش الدقيقة، وشريط الأمان المتداخل بالورقة النقدية المتكوّن بشكل عام من رقائص معدنية يحتوي على نص كُتِبَ داخله يُلاحظ عند تعريض الورقة النقدية إلى مصدر ضوء.

طباعة الأوراق النقدية بتدرجات لونية متقاربة ومتغيرة بشكل بسيط بحيث يصعب ملاحظتها.

الطباعة الغائرة على وجهي العملة الورقية بحيث يُمكن تحسسها باللمس. توهج صورة أو منطقة محددة في الأوراق النقدية عند تعرضها للأشعة فوق البنفسجية؛ وذلك بسبب الطلاء الفلوري أو بعض الأصباغ المستخدمة في إنتاجها، وهي أكثر ميزة أمان تُستخدم حديثاً في صناعة الأوراق النقدية الحديثة. الصور المجسّمة (بالإنجليزية: Hologram)، والتي تحتاج إلى مُعدّات مكلفة ومحددة وتقنية عالية لتنفيذها؛ ممّا يُصعّب عملية تزويرها. العلامات المائية التي تظهر عند التعرّض لأيّ مصدر ضوء، حيث يتم دمج هذه العلامات المائية أثناء التصنيع المبكر باستخدام ختم معدني مطلي بالماء، وتجدر الإشارة إلى أنّ العلامات المائية تُعتبر من أكثر السمات الأمنية الشائعة للأوراق النقدية الورقية.

طباعة الأوراق النقدية ومشاكل التضخم

تُثير عمليات طباعة العُملة الوطنية المستمرة مخاوف الاقتصاديين؛ إذ إنّ طباعة العملة النقدية من قِبَل الجهات الحكومية بشكل أسرع من نمو الناتج القومي الفعلي يُقلّل من قيمة العملة النقدية، ممّا يؤدي إلى التضخّم المالي الذي قد تكون آثاره ضارّةً جداً على الاقتصاد الوطني، ومن الجدير بالذكر أنّ الحكومات الوطنية لا تُفضّل اللجوء إلى طباعة المزيد من العملة الوطنية إلّا حين عجزها عن تمويل اقتراضها عن طريق بيع السندات. [٢٤]

لماذا تطبع بعض الدول عملاتها في الخارج؟

تلجأ غالبية الدّول إلى طباعة عُملاتها في خارج حدودها؛ ولعلّ السبب الأساسي وراء ذلك يعود إلى: [٢٥]

ارتفاع تكلفة طباعة النقود: أي أنّ طباعتها محلياً باهظ الثمن، ولا تستطيع بعض الدول تحمل ذلك، وغالباً ما تستعين البلدان الصغيرة بطباعة نقودها في الخارج؛ لأنّ عملية الطباعة الدّاخلية بالنسبة لها ستُكلفها أكثر من النقود ذاتها. صعوبة طباعة النقود: إنّ عملية طباعة النقود ليس بالأمر البسيط، بل هي عملية مُعقدة يصعب تنفيذها، إذ إنّ الشركات المُتخصصة في طباعة النقود والموجودة منذ القدم، لديها خبراء مُتخصصون ومتمكنون بهذا المجال بصورة كبيرة. لماذا تُطبع النقود في سويسرا؟

تعد سويسرا من أبرز الدول التي يلجأ لها العديد من الدول الصغيرة والضعيفة اقتصادياً، لطباعة عملاتها الورقية، ولكن تبقى هناك بعض الدول التي تأخذ على عاتقها طباعة عملاتها النقدية، للحفاظ على أسرارها الاقتصادية، أمّا السبب الذي يدفع بعض الدول لطباعة عملاتها النقدية في سويسرا يمكن تلخيصه بالنقاط التالية: [٢٦]

الجودة العالية للأوراق المستخدمة في طباعة العملات النقدية. جودة الأحبار المستخدمة في الطباعة، إذ لا تتأثر بالعوامل الكيميائية، فعند وضعها بالغسالة بالخطأ تكون نسبة التأثير ضئيلة جداً، أو معدومة، وكذلك لا تتأثر بعوامل الطقس مثل أشعة الشمس.

الدقة في الطباعة. التكتّم بشأن كل ما يتعلق بالعملات الوطنية التي تُطبع في سويسرا. الأمان في طباعة الأوراق النقدية، ما يجعل من الصعب تزويرها، وتعد العلامة المائية الكلاسيكية من أشهر ميزات الأمان. الاستقرار السياسي الذي تتمتع به سويسرا، إذ تعد ملاذاً آمناً وجيد الإدارة، بعيداً عن جميع أشكال الصراعات التي تنشأ بين الدول. [٢٧]

إنّ العملة هي النقود التي يتبادلها الأفراد في عمليات البيع والشراء، وتكون إمّا على شكل عملات معدنية؛ أو عملات ورقية، ولكل دولة شكل مُعين من العملة يميزها عن غيرها، وكذلك تختلف تسمية العملة الوطنية لكل دولة عن بقية الدول، ويُمكن القول أنّ عملية طباعة العُمَلات أمراً ليس بسيطاً، بل مُعقّداً بعض الشيء، لذلك تلجأ بعض الدول إلى طباعة عُمَلتها خارج إطار حدودها الجغرافية، في حال عدم توفر مقومات الطباعة داخلها، وتعتبر سويسرا من أكثر الدول التي تلجأ لها الكثير من الدول على مستوى العالم لطباعة عملاتها النقدية.

المراجع

موضوع.كوم https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%8A%D9%86_%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D8%B9_%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84

10 - تجربة نمو .. كيف حققت بولندا تطوراً اقتصادياً استثنائياً في أوروبا؟

2024/10/06 أرقام

- في تلك الليلة التي شهدت سقوط الستار الحديدي، 9 نوفمبر 1989، كُتب فصل جديد من التاريخ الأوروبي، كاشفاً بوضوح عن عمق الهوة التي تفصل بين جيران عاشوا قروناً جنباً إلى جنب.
- كانت الفجوة الاقتصادية شاسعة لدرجة أنها كشفت عن تباينات اجتماعية وثقافية لم يتوقعها الكثيرون، فبينما كانت بولندا تكافح للنهوض، كانت ألمانيا الغربية تخطو بثقة نحو مستقبل مزدهر.
- غير أن الآفاق الاقتصادية في أوروبا الشرقية شهدت انتعاشاً ملحوظاً بفضل تعميق التكامل الاقتصادي في القارة العجوز خلال تسعينيات القرن العشرين.

- سعت ألمانيا الموحدة جاهدة لخلق منطقة نفوذ اقتصادي متجانس في جوارها الشرقي، حتى لو تطلب ذلك بذل جهود دبلوماسية مكثفة على صعيد الاتحاد الأوروبي.



- وفي التسعينيات، شهدت دول أوروبا الشرقية تحولاً اقتصادياً سريعاً، حيث أصبحت مصانعها ورش عمل لتجميع المنتجات النهائية وفقاً لتصاميم جاهزة، وذلك لجذب الاستثمارات الأجنبية التي كانت تبحث عن تكاليف إنتاج منخفضة.

- كانت هذه الدول توفر عمالة رخيصة ومرنة، تقوم بتنفيذ المهام المطلوبة بدقة عالية، مما سمح بتصدير كميات كبيرة من المنتجات الصناعية ذات القيمة المضافة المنخفضة إلى الأسواق العالمية.

- ويعكس هذا النموذج الاقتصادي انخفاضاً حاداً في أجور العمال، ففي بولندا مثلاً، تراجعت حصة الأجور في الناتج المحلي الإجمالي من 63% إلى 46% خلال عقدين من الزمن، لتصل إلى مستوى أقل بكثير من نظيرتها في الدول الأوروبية الغنية.

- ولتوضيح الفارق، كان العامل في مصنع سيارات ألماني يتقاضى راتباً شهرياً يفوق أربعة أضعاف راتب نظيره في بولندا أو التشيك أو سلوفاكيا أو المجر.

- بالنسبة لدول أوروبا الشرقية، كان الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004 بمثابة منحة حياة جديدة، فاتحة آفاقاً واسعة من التنمية والرخاء.

- شهدت هذه الدول تدفقاً كبيراً للاستثمارات الأجنبية، ووفرت لعمالها فرص عمل وافرة، كما أتاحت لطلابها فرصة الدراسة في أفضل الجامعات.

- ساهم الاتحاد الأوروبي بشكل كبير في دعم اقتصادات هذه الدول، حيث قدم لها مساعدات مالية ضخمة، مما أدى إلى نمو ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي.

- منذ عام 2004، ارتبط الاقتصاد البولندي بالألماني برباط وثيق، وتكمن أهمية ألمانيا بالنسبة لبولندا في كونها تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد البولندي، إذ تستحوذ على ربع صادرات بولندا تقريباً، متجاوزة بذلك أهمية أكبر ستة أسواق

لصادراتها مجتمعة، وعلى الجانب الآخر، لا تتجاوز حصة بولندا من الصادرات الألمانية 6%.

- حققت بولندا إنجازاً اقتصادياً غير مسبوق في أوروبا، حيث استمر نموها الاقتصادي على مدى ثلاثة عقود متتالية.
- شهد ناتجها المحلي الإجمالي زيادة هائلة، تضاعف عشرة أضعاف بالقيمة الاسمية، وارتفع ستة أضعاف بعد تعديل تكاليف المعيشة.



- علاوة على ذلك، تتمتع بولندا بمؤشرات اجتماعية ماهرة، حيث سجلت أدنى معدل بطالة في تاريخها، وأقل معدل وفيات للرضع مقارنة بكندا، وأعلى متوسط عمر متوقع للإناث مقارنة بالولايات المتحدة، وأدنى معدلات جرائم العنف مقارنة بالمملكة المتحدة، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل تشتهر الطرق السريعة في بولندا بكفاءتها وسلامتها.
- كما شهد قطاع صناعة السيارات تحولاً جذرياً غير متوقع، حيث أثبتت دول أوروبا الشرقية، وعلى رأسها بولندا، أنها أكثر من مجرد مصانع تجميع بسيطة.
- تمكنت هذه الدول من الانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً في سلسلة القيمة، حيث أصبحت قادرة على تصميم وتصنيع مكونات السيارات بدلاً من الاكتفاء بتجميع الأجزاء المستوردة.
- وشهدت المصانع في أوروبا الشرقية تطوراً ملحوظاً، حيث تحولت من الاعتماد على استيراد المكونات من الدول الأوروبية الغربية إلى إنتاج مكونات عالية الجودة محلياً.
- وتخطت بولندا ذلك لتصل إلى مرحلة تصدير السيارات كاملة، بالإضافة إلى مكوناتها الأساسية مثل المحركات وبطاريات السيارات الكهربائية.
- على الجانب الآخر، ارتبط انضمام بولندا إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004 بآمال عريضة في تحقيق قفزات نوعية في المستوى المعيشي والنمو الاقتصادي، وإتاحة فرص جديدة للشعب البولندي.

- غير أن هذا الانضمام كشف عن وجه آخر للاتحاد، يتمثل في هيمنة الدول المؤسسة، وعلى رأسها فرنسا وألمانيا، على صياغة السياسات وتوجيه الاستثمارات وفق مصالحها الخاصة.



- ففي مجال البنية التحتية مثلاً، أولت مشاريع الاتحاد الأوروبي في بولندا اهتماماً كبيراً بتطوير محور شرق-غرب، ما عزز من مكانة ألمانيا وموانئها على بحر الشمال، على حساب محور شمال-جنوب الذي كان من شأنه أن يحول بولندا إلى مركز تجاري حيوي في أوروبا الشرقية.

- وعندما بدأت بولندا تسجل نجاحات ملحوظة في قطاع النقل البري، سعت ألمانيا إلى فرض قيود جديدة على سائقي الشاحنات، مما أضر بقدرة الشركات البولندية على المنافسة، والتي توظف مئات الآلاف من العمال وتمثل نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي.

- في بولندا، يبدو أن تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي يتم بشكل انتقائي، لصالح الدول الغنية، على حساب مصالح الدول الأعضاء الجديدة.

- غير أن ميزان القوى داخل الاتحاد بدأ يتغير تدريجياً، مما قد يفضي إلى تحولات جوهرية في سياسات الاتحاد، وقد لا تكون هذه التحولات مقبولة لدى الجميع.

- شهدت العلاقات البولندية الألمانية في السنوات الأخيرة توترات سياسية واقتصادية متزايدة. وعلى الصعيد السياسي، أثار التشكك في جدية الموقف الألماني إزاء انتهاكات السيادة الأوكرانية، لا سيما تهديدها بقطع إمدادات الغاز عن أوروبا، قلقاً بالغاً في المنطقة.

فما الذي يضمن عدم تكرار هذا السيناريو مع بولندا؟

- أما على الصعيد الاقتصادي، فبينما لا تزال العلاقات التجارية بين البلدين تعتمد بشكل كبير على النموذج التقليدي للتصنيع المنخفض التكلفة، تشير مؤشرات جديدة إلى تحول عميق في المشهد الاقتصادي البولندي.
- فبفضل الاستثمارات في التكنولوجيا المتقدمة، مثل الأقمار الصناعية النانوية وأنظمة الدفاع الجوي المتطورة، باتت بولندا قادرة على منافسة ألمانيا في قطاعات استراتيجية.



- كما أن النمو المتسارع لشركات التكنولوجيا الناشئة، والتي تجذب استثمارات ضخمة، يعكس التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.
- ليس من المستغرب أن تسعى ألمانيا، مستغلة نفوذها داخل الاتحاد الأوروبي، إلى عرقلة المشاريع البولندية الاستراتيجية، مثل إنشاء محطات نووية جديدة وتطوير الممرات المائية.
- تشكل هذه المشاريع تهديداً مباشراً لمصالح الموانئ الألمانية، مما يكشف عن المنافسة الاقتصادية الحادة بين البلدين.
- تشهد أنماط التعاون الاقتصادي القائمة على تقسيم العمل بين الدول المركزية والدول الطرفية تحديات متزايدة على الصعيدين العالمي والإقليمي.
- فمع نمو قوة الاقتصادات الطرفية، تظهر نزعات نحو الاستقلال والتفرد، مما قد يؤدي إلى توترات وتنافس. قد نشهد تكراراً لمنافسات عالمية على نطاق إقليمي، كما يتضح من التنافس البولندي الألماني.
- مع صعود نجم أوروبا الشرقية، تبرز تساؤلات حول دورها في النظام الدولي، فالتاريخ يعلمنا أن من لا يحضر إلى مائدة المفاوضات فسيجد نفسه موضوعاً للمفاوضات.

المصدر: الجارديان

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1757931>

11 - حروب التعريفات تشتعل... والأمن الاقتصادي العالمي في خطر صندوق النقد عاجز عن التفسير ورسم التوقعات: هل منظمة التجارة العالمية في طريقها الى مقصلة الاعدام؟



خالد القصار، آخر تحديث 12 فبراير 2025

ظواهر غريبة ومربكة للاقتصاد العالمي تلك التي يثيرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ ما قبل انتخابه، دفعت العالم بأسره لأن يعيد النظر في مساراته ويضبط إيقاعه على وقع ما سيتفوه به من تهديد ووعيد ومخططات لـ "شراء دول" وفتاوى بلغت شمال الكرة الأرضية ومشرقها ومغربها وقوضت سيادات دول وهجرت شعوب بأسلوب مستفز لأقرب حلفاء الرجل.

بلغ حد "التنمر الترمبي" الاستخفاف بكل ما ومن هو ليس بأميركي، باعتباره موجودا لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأميركية فحسب، كيفما تشاء ومتى تشاء، وعلى الطرف الآخر أن يأتي صاغرا مطبعا مذلولاً وأن يستقبل ذله بابتسامة المحظوظ.

هل منظمة التجارة العالمية في طريقها الى مقصلة الإعدام؟

ليس تفصيلاً أن تُزعزع الأسس التي قامت عليها منظمة التجارة العالمية عام 1995 لتحل محل الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الغات) التي أنشئت عام 1948 في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وكان الهدف منها تعزيز فرص تبادل السلع والخدمات والاستثمار وانتقال الأفراد وهذا ما حصل. اذ شهد العالم بعد ذلك نشوء نظام تجاري قوي ومزدهر ساهم في نمو غير مسبوق. ومن منظور خبراء الاقتصاد، تعتبر التعريفات الجمركية "مسدسا" مصوباً نحو قدم من يفرضها. فوائد العولمة المتقهقرة (على علاقتها وعدم عدالتها) اسفرت عن ترابط سلاسل الإنتاج والاستهلاك وتدفقات الاستثمار، وتزويد المستهلكين مجموعة واسعة من الخيارات، وتحسين كفاءة الأسواق. كما وسعت أسواق رأس المال العالمية، وسهلت

الوصول إلى الائتمان وخفض التكلفة التي يتحملها المقترضون من القطاعين العام والخاص.

ما هي "الحكاية السياسية" و"العسكرية-الأمنية" الحقيقية التي تقف خلف "الحروب التجارية" والتعريفات الجمركية الترمبية؟
ما هي "الحكاية السياسية" و"العسكرية-الأمنية" الحقيقية التي تقف خلف "الحروب التجارية" والتعريفات الجمركية الترمبية؟ لا شك أنها أصل المشهد السوريالي الذي تعمه الفوضى ويثير اضطرابا اقتصاديا وماليا وسياسيا وعسكريا وأمنيا لا يستثني أحدا.

فمن "رغبة" ترمب في تملك غرينلاند وكأنها منتج سياحي للتلزج، ودعوته إلى "استعادة" قناة بنما، وضم كندا إلى الولايات الأميركية، وانقضاضه على قطاع غزة لتحويلها إلى "ريفيرا" ... إلى تجميده المساعدات الإنسانية والإغاثية والطالبية الخارجية، وقلة أكترائه بالضغط على الأسواق وسلاسل الإمداد والعملات، وعجائب أخرى قد تتكشف في الأيام المقبلة، لا شك أن لترمب خلفياته ومعطياته تبرر، في نظره، سلبية مواقفه وقراراته الاستثنائية.

صندوق النقد يقف عاجزا أمام تفسير قرارات ترمب
بلغة ردود الفعل والأرقام، يبدو الغموض سيد الموقف. حتى أن صندوق النقد الدولي يقف عاجزا عن التحليل والتجرف على إعلان توقعاته، كما قالت جيتا غوبيناث، النائبة الأولى للمديرة العامة للصندوق، إنه "من السابق لأوانه الحديث عن أي تحليل دقيق لتداعيات زيادة الرسوم الجمركية الأميركية على دول أخرى"، وتذهب بعض التحليلات والتقديرات إلى أن التوقعات سلبية في مجملها للاقتصاد الأميركي.



ناش واركسيرا

فأول ما قد تخسره الولايات المتحدة قوتها الناعمة "الجذابة" التي لطالما حولت أميركا إلى "أرض الأحلام". أما على الأرض، فتشير التقديرات إلى أن التعريفات الجمركية على المكسيك وكندا والصين من شأنها أن تقلص الناتج الاقتصادي بنسبة

0,4 في المئة وتزيد الضرائب بمقدار 1,1 تريليون دولار بين عامي 2025 و2034، وهو ما يعادل متوسط زيادة ضريبية تزيد على 800 دولار لكل أسرة أميركية في عام 2025، كما أنها ستخفض التوظيف بما يعادل 142 ألف وظيفة.

أوروبا تتوحد... والصين تتوسع

فما الذي دفع بترمب الى حسم رضوخ الدول المتضررة، وهل فاته أن لهذه الدول خيارات أبعد من الولايات المتحدة وإن لم تكن بعظمتها؟ فبالإضافة إلى إمكان فرض رسوم مضادة على أميركا، ها هو الاتحاد الأوروبي وكذلك كندا والمكسيك، تنفتح على شركاء تجاريين جدد. ومعلوم أن المكسيك تصدر نحو 80 في المئة من السيارات التي تنتجها إلى الولايات المتحدة نفسها، أي ما يصل إلى نحو 2,5 مليون سيارة في السنة. في الشهر الماضي وحده، نجح صناع السياسات الأوروبيون في توسيع بصمتهم العالمية من خلال شراكات اقتصادية مع اليابان والمكسيك وماليزيا، وكانت كندا، في سعيها لتنويع صادراتها، وضعت لنفسها هدفا في عام 2018 يتمثل في زيادة الصادرات غير الأميركية بنسبة 50% بحلول 2025

ففي الشهر الماضي وحده، نجح صناع السياسات الأوروبيون في توسيع بصمتهم العالمية من خلال شراكات اقتصادية واستراتيجية في اليابان والمكسيك وماليزيا، وكانت كندا في سعيها الى تنويع صادراتها، وضعت لنفسها هدفا في عام 2018 يتمثل في زيادة الصادرات غير الأميركية بنسبة 50 في المئة بحلول عام 2025، وحان الوقت لتدفع بجهد أكبر لتحقيق هذا الهدف، وربما بالتوجه شرقا إلى المحيط الهادئ.

يبدو أنه، وبعد سنوات من التضييق التجاري والتكنولوجي للحد من توسع النفوذ الصيني عالميا وفرملة تقدم بكين في السباق التكنولوجي المحموم، قد تغدو الصين بديلا استراتيجيا للولايات المتحدة لكثير من الدول، ومنها العظمى، في المرحلة المقبلة. وقد ينتقل الثقل العالمي إلى دول أو تكتلات أخرى، وقد يتشرذم. وسيتعين على دول العالم كافة من الآن فصاعدا أخذ أقصى درجات الحيطة وعدم ترك أي مجال للمصادفات، والانكباب على وضع الاستراتيجيات والتشريعات والخطط الدفاعية على جميع الأصعدة، وعدم التراخي أمام أي مؤشر لخطر من أي مصدر قد يتحول داهما، إذا ما قرر ترمب ذلك.

السؤال المحير هو لماذا الصراع مع الجيران والحلفاء؟

لماذا اختار ترمب الدخول في صراعات مع جيران الولايات المتحدة عوض إيجاد محفزات داخلية تخفف حاجة الاقتصاد الأمريكي للاعتماد على الاستيراد؟ وتلك سياسة أكثر استدامة ووضوحا لناحية تقييم نتائجها ومخارجاتها وأخطارها. فهل استجابة كندا والمكسيك شروط ترمب ونجاحهما في انحسار تهريب المخدرات وتدفق المهاجرين، سيلغيان ذريعة ترمب لفرض التعريفات الجمركية على صادرات كلا البلدين إلى الولايات المتحدة؟ وهل سيولد ذلك قيمة اقتصادية موازية لما كان يروج له ترمب من رفع في الإيرادات وتعزيز للصناعة الوطنية وإعادة الولايات المتحدة إلى موقعها كمركز صناعي وتجاري؟ وكيف سيبرر ترمب نزعته الاستعلائية للداخل الأمريكي؟

هل استجابة كندا والمكسيك شروط ترمب ونجاحهما في لجم تهريب المخدرات وتدفق المهاجرين، سيلغيان ذريعة ترمب لفرض التعريفات الجمركية على صادرات كلا البلدين إلى أميركا؟

هل مصلحة الولايات المتحدة، هي التي تثير حمية ترمب أم هو الضعف الذي يتلمسه في الجزء الآخر من العالم؟ وهل هو تهور ترمب وغياب للرؤية، أم أوراق تفاوض يحاول ترمب استخدامها لإعادة تموضع الولايات المتحدة، وهو يدرك جيدا عدم قابليتها للتنفيذ؟

أسئلة قد لا تجد إجابات شافية في المدى المنظور، ولكن القراءة التي نقدمها في هذه التغطية الخاصة والمستمرة لـ "المجلة" عن تعريفات ترمب الجمركية قد تساعد في فهم التحولات التي نشهدها والديناميكيات الاقتصادية والتجارية والسياسية الجديدة التي تفرض نفسها على الصعد كافة.

<https://www.majalla.com/node/324307/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B4%D8%AA%D8%B9%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AE%D8%B7%D8%B1>

12 - كيف قلب ترمب اقتصاد العالم رأساً على عقب في 100 يوم؟ ثلاثة أشهر من الشعبوية والتعريفات "الجنونية" وتدمير عقود من قواعد التجارة وقوانينها



ناش ويرا سيكيرا

خالد القصار، آخر تحديث 30 أبريل 2025

قد تكون الأيام المئة الأولى التي أمضاها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في البيت الأبيض من الأطول على الإطلاق في تاريخ نوابس الاقتصاد العالمي، منذ إطلاق "وزارة كفاءة الحكومة" التي يديرها إيلون ماسك، وصولاً إلى حرب الرسوم الجمركية. ثلاثة أشهر حملت من المفاجآت، للحلفاء قبل الخصوم، ما لا يتصوره عقل اقتصادي راجح، وكانت أشبه بسيرك للألعاب الهلوانية، استحالت حلبة ملاكمة بين كبار، الجميع فيها مهزوم.

غالباً ما تُقيّم المئة يوم الأولى من الرئاسة بالخطوات الجريئة، بما فيها تنفيذ بعض الوعود الرئاسية الانتخابية، ورسم مسارات العمل المستقبلية، وتقييم أداء فريق الإدارة الجديدة. لكن الأمر لم يكن كذلك للرئيس ترمب، الشخصية الأكثر إثارة للجدال ورسومات الكاريكاتور، الذي تتخذ سياساته طابع الصفقات والمناورات والمفاوضات التي عهدها في أعماله التجارية، غير مكترث لإخفاء استغلال منصبه ونفوذه باعتبارهما امتداداً لمصالحه الخاصة، أو لآرائه الشخصية على الأقل.

أسلوب ترمب "الوقح" لم يردعه عن طرح ضم كندا إلى أميركا لتكون الولاية الحادية والخمسين، وكذلك غرينلاند، متجاهلاً أي وجود لسيادتها، إلى إعلانه أحقية الولايات المتحدة في عبور سفنها مجاناً قناتي "السويس" و"بنما" التي سبق أن هدد باستعادتها قبل شراء شركة "بلاك روك" الأميركية موانئ استراتيجية تابعة لها، وكذلك "الاستيلاء" على غزة وتحويلها إلى "ريفيرا الشرق الأوسط". وهي تصريحات أثارت قلق دول العالم.

في هذه الأثناء، لم تكن الأمور على ما يرام في الداخل أيضاً. فقد أظهرت الأرقام الصادرة عن وزارة التجارة في 30 أبريل/نيسان انكماش الاقتصاد الأميركي بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، مسجلاً أسوأ أداء له منذ ثلاث سنوات. وبالطبع، ألقى ترمب باللوم في ضعف الأداء على سلفه، ولكن في الواقع، فإن الانكماش المسجل والذي بلغ 0,3 في المئة أقل بكثير من معدل النمو القوي البالغ 2,4 في المئة المحقق خلال الأشهر الثلاثة السابقة في عهد جو بايدن.

كل ما شهدناه قد لا يكون سوى فاتحة لمشهد أكبر، فعندما سنل ترمب في مقابلته قبل يومين مع مجلة "أتلانتيك" عن إمكان ترشحه لولاية ثالثة عام 2028، قال إنها "ستكون زلزالاً سياسياً كبيراً"، على الرغم من إقراره بأن "هذا ليس شيئاً أطمح إليه، وأعتقد أنه سيكون أمراً صعباً للغاية"، مع أنه "لا يمزح" في هذا الشأن، كما قال لشبكة "أن. بي. سي. نيوز" الشهر الماضي.

الأهم اليوم، مع مصيبة "عدم اليقين" التي تضرب الدول وأسواقها، ليس استعراض ما ارتكبه "المدير العام" لاقتصاد العالم في المئة يوم، بل البحث عن إجابات عن ماذا بعد انتهاء مهلة التسعين يوماً

لعل الأهم اليوم، مع مصيبة "عدم اليقين" التي أصابت مختلف دول العالم وبورصاتها وأسواقها وتجارها وسلاسل توريدها، ليس استعراض ما ارتكبه "رجل الأعمال" ترمب باقتصاد العالم خلال المئة يوم الأولى، بل البحث عن إجابات بعد انتهاء مهلة التسعين يوماً في التاسع من يوليو/تموز المقبل، ما دام الرجل "يستمتع" بما يقوم به، "فأنا أدير البلاد والعالم" في الولاية الثانية، كما قال لـ"أتلانتيك".

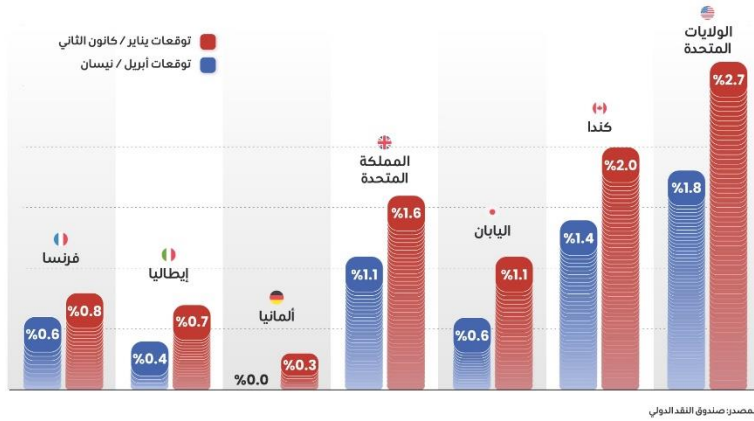
ماذا فعل "المدير العام" في المئة يوم؟

لم تكن الأشهر الأولى من رئاسة "المدير العام" لاقتصاد العالم مثيرة للإعجاب في الاستراتيجية الاقتصادية التي اعتمدها في وجه شركاء الولايات المتحدة التجاريين وحلفائها التاريخيين، بل يمكن أن توصف بأنها قرارات مرتجلة، بما تنطوي عليه من تداعيات شديدة الخطورة. فبعد مئة يوم، تخللها فرض تعريفات جمركية "جنونية"، بلغت 145 في المئة على الصين، ها هو العالم برمته في حال استنفار وترقب وسباق للتسلح بالآليات التجارية المضادة استعداداً لمعارك قاسية

وطويلة الأجل. وها هم الاقتصاديون يعيدون النظر في معادلاتهم ونظرياتهم الاقتصادية التي اختلت بضياح المنطق السياسي والتجاري وغياب القدرة على التوقعات، من رؤساء الشركات العملاقة الى المسؤولين الكبار في صندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وأسواق الأسهم.

مئة يوم من الصراع بين الشعبوية التي سادت منذ حملة ترम्ب الانتخابية وبين الحسابات الاقتصادية التي نسفتها مزاجية الرجل، الأمر الذي يضع على المحك، النمو المستدام وشعارات التنافسية والاكتفاء الذاتي واستعادة الأمجاد الأميركية في الريادة. حتى "وزارة الكفاءة (DOGE)" أثبتت عدم كفاءتها بعد مئة يوم من إطلاقها، حيث وصفتها جيسيك ريدل، الباحثة في معهد مانهاتن، وهو مركز أبحاث محافظ ماليا يدعم تبسيط الإجراءات الحكومية، بالبرنامج غير الجاد. وقدرت ريدل أن البرنامج لم يوفر سوى 5 مليارات دولار حتى الآن، وتعتقد أن تكلفته ستتجاوز ما يوفره.

توقعات النمو بعد تعريفات ترम्ب



ديانا استيفانيا روبيو

من "وول ستريت" إلى "شنغهاي"، نشر ترम्ب "عدم اليقين"، وأطلق نظاما اقتصاديا عالميا يعيد حاليا حساباته الاقتصادية والجيوسياسية بقلق شديد،

وخصوصا علاقاته مع أميركا "العظمى"، ومع الصين، الشريك والغريم الأبرز في الآن نفسه للولايات المتحدة. إرث اقتصادي ثقل خلفته المئة يوم الأولى من حكم الرجل، فما هي أبرز مضامينه وتبعاته، وعلام يمكن أن تسفر المفاوضات والمناورات التي يقوم بها وفريقه مع مختلف دول العالم؟

انتصارات اقتصادية "وهمية" وغموض عالمي

ارتكزت سياسات ترمب الاقتصادية، مع دخوله البيت الأبيض، على إعادة تشكيل الاقتصاد الأمريكي خدمة لأجندة "أميركا أولا"، وقد أحدثت هذه السياسات التي توجت بإطلاق "حمائية أمريكية"، ندوبا في النظام المالي العالمي. لم يدم تفاؤل الأسواق مع انطلاقة ترمب الصاروخية، ذلك أن عودته بدعم الأعمال وخفض الضرائب لم تتحقق بعد، بل انقلبت توقعات النمو سلبية، بشهادة صندوق النقد الدولي (أنظر إنفوغراف توقعات النمو أعلاه)، لتسود حال من "عدم اليقين" والتذبذب لدى المستثمرين، ظهرت جلية في الارتفاع الصاروخي لأسعار الذهب، والانهيابات القياسية والمتعاقبة لأسواق المال والأسهم والعملات المشفرة عند كل مفترق، فباتت هذه الأسواق في حال مستمرة من الترقب لما قد يصدر عن ترمب من قرارات عشوائية ومربكة لم تستطع مختلف المؤسسات المالية الدولية والشركات في الداخل والخارج أن تفهم الغاية المرجوة منها.

تلاشت الهالة الدولية لمنظمة التجارة العالمية (WTO) وباتت عاجزة ومكبلة، وكأنها طائر جريح ينازع سكرات الموت بعد ضربات ترمب المتتالية، فقد استدعى شعار "أميركا أولا" إعادة النظر في اتفاقات الشراكة عبر المعمورة، والتراجع عن اتفاقات التجارة المتعددة الأطراف إلى الاتفاقات الثنائية. وقد أثارت تهديداته بإعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) مواقف سيادية قد تكون صادمة، أبرزها الموقف الكندي الذي أعلن صراحة انتهاء العلاقات التاريخية مع الولايات المتحدة. وفي حين شهّرت بكين أسلحتها "التكنولوجية والمعدنية" في وجه أميركا والعالم، في رسالة واضحة إلى الدول التي استجابت وستستجيب للتفاوض مع ترمب في شأن رفع التعريفات الجمركية خلال مهلة الـ 90 يوما على حساب مصالحها مع الصين. فهي حتما تستعد لسلسلة من

الحروب المحتملة ليست تجارية فحسب، بل تكنولوجية، تندرج رقائق الذكاء الاصطناعي في مقدمها، وهو القطاع الذي لا تألو بكين جهدا لدعمه في التمويل وتنمية أبحاثه ومهاراته.

نهاية العولمة و"منظمة التجارة العالمية"

وما قرار الصين وقف تصدير المعادن الأرضية النادرة التي تعتمد عليها الولايات المتحدة بنسبة تفوق 80 في المئة في الصناعات الدفاعية والتكنولوجية، إلا دليل على جدية هذه الحرب وخطورتها، وهو من جملة الأسباب التي دفع ترمب إلى استئناف المفاوضات لوقف الحرب الروسية على أوكرانيا وإبرام صفقة المعادن مع كييف تحت عنوان "رد الجميل الأميركي"، التي ستتيح للولايات المتحدة الوصول إلى معادن الأرض النادرة في أوكرانيا في مقابل إنشاء صندوق استثماري فيها.

وبين آفاق النمو الأميركية الضبابية وصعود الحمائية وما يقابلها من إجراءات مضادة انتقامية تهدد سلاسل التوريد والاقتصادات المعتمدة على التصدير، يتأرجح الاقتصاد العالمي صعودا وهبوطا ليصطدم بنهاية وشيكة لعقود من العولمة، في وقت تلاشت الهالة الدولية لمنظمة التجارة العالمية (WTO) وبانت عاجزة ومكبلة، وكأنها طائر جريح ينازع سكرات الموت بعد ضربات ترمب المتتالية.

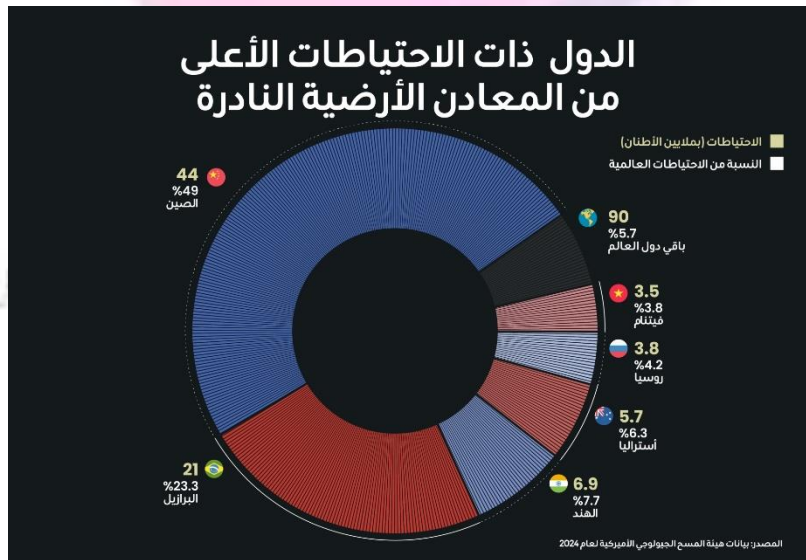
السؤال المطروح بعد مئة يوم، هل سيتمكن ترمب من تحويل وعوده وقراراته إلى سياسات مستدامة؟ إذا نجح، فقد تشهد الولايات المتحدة انتعاشا داعما للأعمال. أما إذا فشل، واستمر في تراجعاته المؤدلة، فقد تتحول فقاعة الانتصار إلى ركود، وفي كلتا الحالتين، لن ينجو الاقتصاد العالمي من الصدمة.

التداعيات المبكرة بالأرقام

لعل أبرز حدث كلل الأشهر الأولى من ولاية ترمب، إعلانه في الثاني من أبريل/نيسان، الذي سماه "يوم التحرير" والذي قد يكون نقطة التحول الأعنف منذ الحرب العالمية الثانية، فرض تعريفات جمركية وصفت بالخيالية على نحو 60 دولة في العالم، في مقدمها شركاء الولايات المتحدة التجاريون وحلفاؤها السياسيون من الدول العظمى، بهدف تقليص العجز التجاري الذي وسم التجارة الأميركية على مدى

عقود، وزيادة إيرادات الخزينة الأميركية تعويضاً عن الإعفاءات الضريبية الموعودة للشركات التي ستلتزم نقل مصانعها وإنتاجها إلى الداخل.
من المتوقع أن تؤدي هذه التعريفات إلى خفض كل من الواردات والصادرات بنحو 5 في المئة اعتباراً من منتصف عام 2025، مما يؤدي إلى تباطؤ النمو في الناتج المحلي الإجمالي
"كابيتال إيكونوميكس"

في حين تبدو المعادلة الجديدة منصفة ومنطقية، إلا أنها تصطدم بعدم جهوزية الداخل الأميركي لهذا الانقلاب الكبير، على صعيد الأعمال والمستهلكين على حد سواء، فهم أول من استشعر تداعيات ذلك على نحو مباشر ومؤلم، إن لجهة ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب الاعتماد لعقود على الاستيراد، أو لجهة ارتفاع تكلفة المعيشة. إذ يتوقع أن تضيق الخفوضات الضريبية الممددة والإعفاءات الجديدة، نحو 4,6 تريليونات دولار إلى العجز الوطني وفقاً لـ"ماركت ووتش". وترتفع تقديرات الخسائر لدى الأسر الأميركية إلى 3,800 دولار بحسب مختبر الموازنة في جامعة ييل نتيجة ارتفاع الأسعار بنسبة 2,3 في المئة على المدى القصير بسبب التعريفات الجمركية.



ديانا استيفانيا روبيو

وعلى صعيد الاقتصاد الكلي، تتوقع "كابيتال إيكونوميكس" أن تؤدي هذه التعريفات إلى خفض كل من الواردات والصادرات بنحو 5 في المئة اعتباراً من منتصف عام 2025، مما يؤدي إلى تباطؤ النمو في الناتج المحلي الإجمالي. وتتوقع مصادر أخرى أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتضررة من التعريفات الجمركية بنسبة تصل إلى 9 في المئة، كل بحسب اعتمادها التجاري على الولايات المتحدة. أما صندوق النقد الدولي، فقد خفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2025 إلى 2,8 في المئة، كإحدى التبعات السلبية المباشرة للرسوم الجمركية الأميركية. إضعاف الدولار عن سابق تصور وتصميم

هذا عدا الحديث الرائج حالياً عن ضعف الدولار، وإمكان انهياره بسبب تضخم مديونية الولايات المتحدة وتخطيها عتبة الـ 36 تريليون دولار، من بين أسباب أخرى، ليس آخرها اتفاق "مارالاغو"، الذي يقول بأن تحفظ الولايات المتحدة أمن الدول بقوتها العسكرية في مقابل دعمها خفضاً منظماً في قيمة الدولار ودعم الصناعات الأميركية وشراء منتجاتها، وهو يشبه اتفاق "بلازا" الذي تم التوصل إليه في عام 1985، والذي ساعد على خفض قيمة الدولار لجعل الصادرات الأميركية أكثر تنافسية. كل هذا أثار عاصفة من المخاوف في شأن مستقبل سعر العملة الخضراء ومكانتها كعملة احتياط وادخار، وتالياً الاستدامة المالية للولايات المتحدة والدول أجمع على المدى الطويل.

لم يكن الاقتصاد العالمي في أفضل أحواله قبل مجيء ترمب، أما اليوم فهو على شفير فوضى عارمة إذا ما خابت سياسات البيت الأبيض وأوراق الرئيس التفاوضية ومناوراته السياسية والاقتصادية

في غضون ذلك، وقف رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول سداً منيعاً في وجه ترمب، يصارع مع زملائه في المجلس من أجل عدم المساس بمعدلات الفائدة كإجراء احترازي لارتفاع التضخم الذي انخفض إلى 2,7 في المئة أواخر عام 2024، والذي تتوقع "كابيتال إيكونوميكس" أن يصل إلى نحو 3 في المئة.

من يرفع راية الحريات الاقتصادية؟

ومن داخل البيت، لم يتمكن أي من أعضاء فريق ترمب من تفسير أفعاله، أو كبح جموحها، فجميعهم مبتدئون في العمل الحكومي، باستثناء الممثل التجاري الأمريكي جيميسون غرير، بالإضافة إلى مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو، المتطرف في دعمه للتعريفات.



رويترز

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مع إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، في البيت الأبيض، واشنطن، 11 مارس 2025
وقد تُركت مهمة تبرير قرارات الرئيس-"المدير العام" في معظمها لوزير التجارة الأمريكي هاورد لوتنيك، الذي توقع أن تؤدي التعريفات الجديدة إلى توفير ملايين الوظائف للأميركيين، على الرغم من أن بعض الشركات الصناعية ألقت باللوم على التعريفات في عمليات تسريح العمال. أما وزير الخزانة سكوت بيسنت، فقد بدا ضائعاً، حيث أصر على أن إعلان التعريفات كان مجرد استراتيجيا تفاوضية، في حين أن نافارو ولوتنيك وآخرين قالوا العكس تماماً. ومع ذلك، منح ترمب بيسنت دوراً قيادياً في محاولة التفاوض على صفقات تجارية جديدة، كما جاء في تقارير "فورين بوليسي".

لم يكن الاقتصاد العالمي في أفضل أحواله قبل مجيء ترمب، أما اليوم فهو على شفير فوضى عارمة إذا ما خابت سياسات البيت الأبيض وأوراق الرئيس التفاوضية ومناوراته السياسية والاقتصادية. ومن سخریات القدر، أن يأتي يوم تتحوّل فيه واشنطن إلى خصم للنظام التجاري العالمي الحر، وداعية إلى رفع الحواجز الجمركية، في وقت تتقدم بकिन لتدافع عن حرية التبادل التجاري والعملة.

<https://www.majalla.com/node/325402/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%82%D9%84%D8%A8-%D8%AA%D8%B1%D9%85%D8%A8-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%B1%D8%A3%D8%B3%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B9%D9%82%D8%A8-%D9%81%D9%8A-100-%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%9F>

13 - الليرة التركية.. أتاتورك طبع أول عملة ورقية وأردوغان ألغى أصفارها

الستة

منذ إلغاء أصفارها الستة مطلع عام 2005، هوى سعر صرف الليرة التركية إلى أدنى مستوى عرفته العملة وهو حوالي 14.4 ليرات للدولار الواحد.



الليرة التركية (الجزيرة)، 14/12/2021

فقدت الليرة التركية نحو 50% من قيمتها منذ بداية 2021 بفعل التيسير النقدي الكبير من البنك المركزي والذي شمل خفض أسعار الفائدة 400 نقطة أساس منذ سبتمبر/أيلول الماضي، وهو ما يحث عليه الرئيس رجب طيب أردوغان. مع إلغاء أصفارها الستة مطلع عام 2005، صعد سعر صرف الليرة التركية إلى أعلى مستوى عرفته العملة، لكنه بدأ يتهاوى سريعا منذ عام 2018، ليسجل الدولار نهاية 2021 حوالي 14.4 ليرات للدولار الواحد، وفيما يلي نعرض المسار الزمني لليرة التركية صعودا وهبوطا:

فئة 5 ليرات.. أول عملة ورقية

. عام 1927: بعد إعلان الجمهورية يوم 12 يناير/كانون الثاني 1926، طبعت بالحروف العثمانية أول عملة ورقية تركية في لندن من فئة 5 ليرات. منذ ذلك الحين، دخلت إلى السوق التركي 120 ورقة نقدية مختلفة الفئات في 9 إصدارات حتى الآن.

. عام 1937: طبعت العملة الورقية التركية من جديد بالحروف اللاتينية. عام 1944: تم إصدار الطبعة الثانية من العملة الورقية في إنجلترا وألمانيا، وكانت تحمل صورة رئيس الدولة آنذاك عصمت إينونو، وكانت أصغر الفئات 50 قرشا وأكبرها ألف ليرة تركية، وفي وقتها كانت تعادل 0.77 دولار أمريكي. عام 1947: تمت طباعة فئات جديدة من الليرة في أميركا، وسحبت فئات القروش من التداول، وجرى طرح أصغر عملة نقدية حتى ذلك الحين من فئة 2.5 ليرة.

.عام 1952: بعد انتهاء حكم إينونو بدأت طباعة صورة مصطفى كمال أتاتورك على العملات مرة أخرى.

.عام 1958: تأسست أول دار طباعة للمال في تركيا.

.عام 1966: تم سحب العملة فئة 2.5 ليرة من التداول، وطباعة عملات جديدة بالفئات نفسها مع تصاميم جديدة، وبقيت الألف ليرة أكبر فئة آنذاك.
.من عام 1980 حتى 1994: بسبب تدهور الاقتصاد التركي تم إصدار طبعاات جديدة من فئة 10 آلاف و20 ألفا و50 ألفا و250 ألفا.
.عام 1995: تم سحب فئات 5 آلاف و10 آلاف ليرة، وإصدار فئة واحد مليون ليرة تركية.

.عام 1999: جرى إصدار فئة 10 ملايين، و20 مليوناً، وسحب فئة مئة ألف ليرة من التداول.

..2002 انتعاش العملة مع "العدالة والتنمية"

. أدت انعكاسات التضخم السلبية إلى فقدان العملة التركية قيمتها، ودفع الائتلافات الحكومية المتتالية التي سبقت حكومة العدالة والتنمية إلى استدانة مليارات الدولارات لإنعاش اقتصاد البلاد.

.عام 2001: انخفاض نمو الاقتصاد التركي بنسبة 5.7%.

3. نوفمبر/تشرين الثاني 2002: حصل حزب العدالة والتنمية على 34.28% من الأصوات في الانتخابات العامة التي شهدتها تركيا ليتمكن بمفرده من تشكيل أول حكومة له.

.عام 2003: مع بدء تولي حكومة "العدالة والتنمية" السلطة، بدأت زيادة نسبة النمو لتصل إلى 5.3%.

.عام 2004: نسبة النمو ارتفعت إلى 9.4%.

.عام 2005: نسبة النمو 8.4%.

.عام 2006: نسبة النمو 6.9%.

.عام 2007: نسبة النمو 4.7%.

.نهاية عام 2008: بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية بالتأثير على تركيا، ومع ذلك
نما الاقتصاد التركي في ذلك العام 0.7%.

.عام 2009: تراجع نمو الاقتصاد التركي بنسبة 4.8%.

.يونيو/حزيران 2013: سددت حكومة أردوغان آخر قسط من ديونها لصندوق
النقد الدولي.

قانون تنظيم العملة.. حذف 6 أصفار

.28 يناير/كانون الثاني 2004: صدر قانون تنظيم العملة لإجراء تعديلات على
الليرة التركية لتواكب النمو الاقتصادي الكبير للجمهورية التركية.

.1 يناير/كانون الثاني 2005: جرى حذف 6 أصفار من العملة ليبدأ الجيل
الثامن من النقود.

.منذ ذلك الحين بدأت رحلة جديدة لليرة التي باتت تساوي 0.5 يورو أو 0.7 دولار.

.نهاية عام 2006: تراجع سعر الصرف لنحو 1.42 ليرة للدولار.

.كانت الليرة التركية الجديدة من فئات 5 و10 و20 و50 و100 ليرة.

.عام 2009: تم إصدار فئة 200 ليرة، وبدأت تحتل مرتبة متقدمة بين العملات.

.عام 2011: كان الدولار يعادل 1.48 ليرة.

.عام 2013: تراجعت الليرة لتصل إلى 1.75 ليرة للدولار مع بداية "أحداث جيزي
بارك".

.عام 2014: أصبح الدولار بـ2.27 ليرة للدولار.

.مارس/آذار 2016: وصل سعر صرف الدولار إلى 2.557 ليرة، لتفقد الليرة خلال
عامين 45% من قيمتها.

.15 يوليو/تموز 2016: مع وقوع محاولة الانقلاب الفاشل تراجع سعر صرف
الليرة إلى 2.94 ليرة مقابل دولار واحد، لتفقد نحو 4% من قيمتها.

.16 يوليو/تموز 2016: تحسن سعر صرف الليرة بأول يوم عمل بعد يومي عطلة
تليا الانقلاب بنحو 3%، إلا أن حاجز 3 ليرات للدولار لم يكن بعيدا، على الرغم مما
اعتبره مراقبون وقتذاك "حاجزا نفسيا"، إن تعدته الليرة فستستمر بالتراجع.

وأنت تفجيرات عدة طالت الولايات التركية بعد انقلاب يوليو/تموز 2016، ربما أهمها وأخطرها في إسطنبول، التي شهدت تفجيري السلطان أحمد وبشكتاش، ليتراجع سعر الصرف تباعا ليصل إلى 3.521 ليرات للدولار، وتحافظ على هذا المستوى حتى مطلع مايو/أيار 2017.

2018.. بداية الهبوط

. عام 2018: واجهت تركيا أزمة اقتصادية ونقدية قاسية لا تزال مستمرة حتى اليوم، إذ تراجعت الليرة إلى 6.90 ليرات أمام الدولار في نهاية العام نفسه. عام 2019: شهدت الليرة تحسنا، إذ ارتفع سعر صرفها أمام الدولار إلى 5.85 ليرات.

. عام 2020: عادت الليرة للهبوط حيث وصلت إلى نحو 8.50 مقابل الدولار. عام 2021: حدث تراجع كبير في مستوى سعر صرف العملة التركية، إذ وصل سعر الدولار إلى 14.4 ليرة، ويتوقع أن يقفز إلى أعلى من ذلك مع نهاية العام.

المصدر: الجزيرة

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2021/12/14/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AA%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%B1%D9%83-%D8%B7%D8%A8%D8%B9-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A9>

14 - أين تطبع النقود وكيف يتم تحديد شكل العملة وما هي المواد الخام لها والأدوات المستخدمة في طباعتها.. ما لا تعرفه عن العالم السري لصناعة الأموال؟
نُشر بتاريخ: السبت، 6 أغسطس، 2022 الساعة: 10:23 صباحاً



من المعروف أن فكرة طباعة النقود بدأت في العصور المتقدمة، حيث كان البديل قديماً مختلف تماماً، كنظام المقايضة ببضاعة مقابل أخرى مثلاً، ثم انتقل إلى المقايضة بالمعادن النفيسة من ذهب وفضة ونحاس، على حسب قيمة ومدى حاجة الشخص للسلعة، وصولاً لأشكال مختلفة من النقود والعملة.

طباعة النقود تتوقف على استخداماتها، والاستخدامات مختلفة وفقاً للتعريفات، فالاقتصاديون يعتبرون النقود، ما يقدم لجهة ما للحصول على سلعة أو خدمة ما، ويتسع مفهوم كلمة "نقود" ليشمل "الشيكات" أيضاً بجانب العملات النقدية.

وفقاً للتعريف الاقتصادي، هناك نوعان من العملة، النقود الحقيقية، وهي ما تمتلك قيمة مادية حقيقية، مثل الجنيه الذهبي الإنجليزي، أو الروبية الفضية في الهند، والتي بطبيعتها تقسم إلى قسمين، نقود قانونية ونقود رمزية أو مساعدة للنقود القانونية، النوع الثاني من العملة هو النقود التقديرية أو التعددية، وهي ما تستخدم كوحدة للحساب دون أن يكون لها قيمة حقيقية، مثل العملات النقدية في أمريكا كالدولار والجنيه المصري، والدينار في الدول العربية المختلفة وهكذا.

كيف يحدد شكل العملة؟

إضافة للتعريف الاقتصادي للعملة، فإن هناك أهمية لوجود قبول مجتمعي للعملة، ويتم تحديد شكل العملة بطريقة تلقى قبول مجتمعي، بحيث لا يتعارض مع أي أفكار اقتصادية عالمية، وبالطبع العملات منها ما هو ضعيف وما هو قوي، ويعود هذا على عملية طباعة النقود ويؤثر فيها، وهناك بعض الدول التي جهزت شكل معين من العملة للتداول ضمن نطاق معين مثل "الأمم المتحدة"، وغيرها من التنظيمات الناشئة التي تحاول أن توحد عملتها، مما يضفي قوة وشعبية على العملة، ويغير بالطبع في شكل عملية طباعة النقود.

تاريخ التداول بالعملة عالمياً

طباعة النقود عملية نشأت حديثاً مع تطور حركة الاقتصاد العالمية، وتطور تاريخياً من حيث الحجم والخامات المستخدمة وطرق الطباعة، وفي هذا السياق، يذكر أن "حسن النجفي" الاقتصادي القديم و مؤلف كتاب "عراقة حضارة وادي الرافدين"، ذكر أنه تم العثور على رقيم طيني يعود إلى عصر حمورابي عام 2100 قبل الميلاد، وهي صيغة تجارية لحالة مالية، وكذلك تعد أول ما عرفت البشرية من طرق دفع عن طريق نقود من نوع الحوالات، وهي عبارة عن حوالة ورقية وجدت في بلاد بابل بالقرب من نهر الفرات، وهكذا تطور مع الوقت شكل العملة، حتى وصلنا

لمرحلة طباعة النقود على الورق الحديث، وكانت تتميز في القرن التاسع عشر بحجمها الكبير وسماكتها ودقة رسوماتها.

والجدير بالذكر أنه، لا تزال بشكل دائم تظهر تطورات، تنشأ على شكل العملة، بحيث تنوعت بين الورقية والمعدنية، ثم بدأ اليوم ظهور العملة الإلكترونية، إضافةً للشيكات وإيصالات التحويل أو أي أوراق رسمية لتداول العملة، تعد معظمها شكلاً من أشكال العملة حديثاً.

أين تطبع النقود؟

تعتبر طباعة النقود عملية حساسة ولها طابع خاص، حيث لا تحتاج لأدوات خاصة فقط، وإنما لها تكاليف عالية، كما تحتاج عملية طباعة النقود لأحدث الوسائل التكنولوجية المتوفرة، كما تحتاج أيضاً لجو آمن وسري للتحفظ. والجدير بالذكر، وحدها الحكومات فقط القادرة على طباعة النقود الأصلية التي تؤثر في اقتصاد الدولة ومعدلات التضخم والقيمة الفعلية للعملة، وعليه فإن بعض الدول تقوم بطباعة نقودها لنفسها، كما هناك دول تطبع بالوكالة في شركات معينة خارجها، وتلك الشركات تحصل بالمقابل على العملة الصعبة مقابل الطباعة، التي تساعدها في تحقيق أرباح كبيرة.

ويذكر أن من الدول التي تقوم بعملية طباعة النقود لنفسها، الولايات المتحدة الأمريكية والهند، في حين أن كلا من قارتي أمريكا الشمالية وأوروبا هم أكثر القارات إنتاجاً للنقود أيضاً، أما معظم دول العالم التي لا تستطيع تحمل تكاليف طباعة النقود أو لا تمتلك الإمكانيات الحديثة اللازمة لذلك، فإنها تقوم بالطباعة في شركات خاصة تحت إجراءات أمان مشددة، منها شركة François Charles Obertour Vidocerie في فرنسا، ودي لا رو في إيطاليا، وأيضاً يوجد شركات طباعة نقود في ألمانيا.

خطوات عملية صناعة وطباعة النقود

تمر عملية طباعة النقود بعدد من الخطوات سواءً في البلد أو في شركة خاصة، ونتعرف معاً على الخطوات بالترتيب بشيء من التبسيط

1- تصميم شكل العملة: وهي الخطوة الأولى وقد تبدو بسيطة، إلا أن عملية تصميم العملة تتبع عدد من الإجراءات والقيود، بالإضافة إلى الاهتمام برموز معينة تعطي معاني خاصة بالدولة ودلالة عليها، كما يقوم بتصميمها عدد من الخبراء في عدة نماذج قبل الموافقة على شكل معين.

2- تجهيز قوالب صب العملة: على حسب شكل وحجم التصميم، يتم صناعة القوالب من الفولاذ ويتم الحفر عليها بأدوات خاصة دقيقة، ثم عمل لوحة طباعة النقود، تكون تلك اللوحة مكونة من عدد محدد "ثلاثة وثلثون ورقة"، بلاستيكية محفور عليها الشكل المتفق عليه، بواسطة القالب الفولاذي، يربط الـ 33 ورقة معاً، ويطلق عليها "الباستو"، ثم يتم وضع كل مجموعة في قالب طلي نحاسي، ويصقل معدنياً، ثم يتم صب الكروم عليه، فيصبح صلباً، وهذا يتكون اللوح الرئيسي في عملية طباعة النقود.

توضع مائة ورقة في مطبعة خاصة ذات سرعة عالية جداً، ثم لتتم عملية الطباعة باستخدام الباستو المعدني المجهز، الذي يكون مجهز بالحبر، وتطلى الأوراق أولاً باللون الأخضر بالكامل، ثم تترك ليجف لمدة يوم أو أكثر، ثم يتم النقش عليها بالحبر الأسود بنفس الطريقة.

المرحلة قبل الأخيرة، هي مرحلة التدقيق والكشف، يتم فحص كافة العملات المطبوعة، بأجهزة حديثة تستشعر أي خطأ فني في الطباعة، ويتم ختم الأوراق السليمة وإعدام التالف منها، ووضع التسلسل الصحيح على السليم منها فقط، ثم توضع كل مائة رزمة من الورق على جهاز للتقطيع، وتغلف وتحضر، ثم تشحن للدولة المستوردة، ليجري بدء التداول عن طريق البنك المركزي أولاً، ثم تصل لأيدي المواطنين.

الخامات والأدوات المستخدمة في طباعة النقود بالطبع اختلفت الخامات عبر الزمن، قديماً كانت العملة تصنع معدنياً من الذهب أو الفضة أو النحاس فقط، ويكون قيمة العملة محدد بوزنها ونوع خاماتها، أما حديثاً يتم استخدام مواد نباتية طبيعية مثل الكتان والقطن لتصنيع النقود، ويتم معالجة الكتان والقطن بشكل يجعلهما أكثر تماسكاً وتحملًا، مع خلطهما

بألياف طبيعية وبالقنب بنسب محددة، هذا في حالة طباعة النقود الورقية، لكن النقود المعدنية والتي عرفها العالم، قبل بدء استخدام العملة الورقية في عام 1000 ميلادياً في الصين، فإنه يستخدم في صناعاتها معادن مختلفة، وغالباً ما يتم خلط النحاس بالزنك والنيكل، مع مراعاة أن تكون نسبة النحاس أكثر، أو في بعض الدول يتم استخدام الحديد المخلوط بالألومنيوم والقصدير، وبعض الدول تقوم بصك بعض العملات بمادة الذهب، فتكون قيمتها وفقاً لقيمة معدن الذهب في الدولة، وغالباً يتم تحديد نوع المعدن المستخدم على حسب توفره في الدولة ومواردها المالية. كيف تحدث جريمة تزوير النقود؟

جريمة تزوير العملة من أخطر الجرائم التي تهدد أمن الدول اقتصادياً وسياسياً، وتعاني جميع البلاد من تزايد تزوير طباعة النقود، بسبب الوسائل الحديثة المتوفرة من مكنات الطباعة وأدوات النقش والكمبيوترات المتطورة، حيث يقوم المقلد برسم العملة الأصلية بدقة عن طريق مختصين، وتحويلها إلى الكمبيوتر والعمل على إدراج كافة تفاصيلها، وفي الغالب يتم تحضير ورقة من نفس سماكة ونوعية الورق النقي المستخدم، لكن تكون نسبة الألياف عالية فيه، تتخذ نفس الشكل، وغالباً ما يتم كشفها بسهولة عند الفحص الدقيق. والجدير بالذكر، أن الحبر المستخدم في ماكينات الطباعة، قد يبدو للوهلة الأولى مشابه للأصلي، لكن عند الفحص، تظهر خطوط مميزة، بالإضافة إلى أخطاء صغيرة في الرسم، أو عند غسلها بالماء، فإن الحبر يزول أو يلطخ الورق، وهو ما لا يحدث مع الحبر الأصلي.

كل الأدوات المستخدمة تعطي شكل طباعة النقود الأصلية لكن مع فحصها تكتشف بسهولة أنها مزورة، فالمُزور يعتمد على تزوير عملة صغيرة وغير ملفتة للنظر، ويعتمد إلى توزيعها بين الأصلي في الأسواق والأماكن المزدحمة لتفادي فحصها. طباعة النقود عملية معقدة وتحتاج إلى تطوير وتحديث

الكثير من الدول تلجأ لتغيير شكل عملتها، سواء بسبب ظرف راهنة، مرت بها البلاد، من تغيير نظام حكم أو زوال اتفاقية اقتصادية ما، أو حتى فقط لتجديد شكلها والتخلص من مزوري النقود، كما أن عملية طباعة النقود تكلف الدول كثيراً

من النفقات، بسبب الأدوات الحديثة المستخدمة في الطباعة، وتؤثر العملة بشكل مباشر في الاقتصاد، ولا يمكن طباعة النقود إلا بكميات محسوبة بدقة من قبل خبراء اقتصاديين متخصصين، حتى لا تتسبب في تدهور حالة التضخم في البلد أو تحريك سلبي في قيمة العملة.

كما يتم أولاً بأول، سحب العملات التالفة من الأسواق وإعدامها، وإعادة طباعة عملة حديثة، لذلك فإن صناعة طباعة العملة من الصناعات الهامة، وعلى الرغم من أهميتها، فإن هناك آراء اقتصادية تنبأ باقتراب زوال أهمية النقود بالأساس، وقرب تحول معاملاتنا كلها إلى المعاملات الإلكترونية والتحويلات البنكية، إلا أن هذا لن يحدث قبل ربع قرن من الآن بحسب تقديرات متخصصين في الشأن النقدي، وحتى يحدث هذا الأمر تظل عملية طباعة النقود، من أهم العمليات السرية في العالم كله.



كيف يتم تحديد سعر العملة وقوتها الشرائية؟

يعتمد هذا الأمر على عدة نقاط، أهمها أن يكون لكل عملة يتم طباعتها، مقابل رصيد من الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي في الدولة ذاتها، أو ما يقابله من الذهب، أو سلع وخدمات تقوم الدولة بإنتاجها، كل تلك الأشياء تحدد وتقيد سعر العملة، فهناك دول لها اقتصاد كبير، وتعتمد على التصنيع والتوريد، بذلك يكون سعر عملتها مرتفع، مقابل أخرى تعتمد على الاستيراد فقط، فيؤدي هذا لأن تكون عملتها متدنية.

لماذا لا تطبع العملات بكميات كبيرة وتوزع على الشعب الفقير؟

قد يعتقد البعض أن الدولة يتم تقييدها من جهة مختصة ومراقبة، بحيث يتم تحديد كمية الأموال التي يتم طباعتها، وهذا المفهوم خاطئ، فالدول تستطيع أن تطبع كمية الأموال التي تُريدها والتي تراها كافية لاقتصادها والدولة أيضاً هي المسؤولة عن كمية الأموال التي يتم ضخها في السوق، ويجب أن تتناسب كمية

الأموال التي يتم طباعتها مع حجم الاقتصاد للدولة، وإذا حدث هذا وقررت الدولة أن تضخ كميات كبيرة من الأموال، زيادةً عن حجم الاقتصاد الخاص بها، فهذا تقلل من القيمة الشرائية للعملة وترتفع أسعار المواد للمستهلك، وهذا ما ينتج عنه "التضخم"، حتى تصبح عملة الدولة فاقدة للقيمة، مقابل باقي العملات الأجنبية، و مجرد ورقة لا قيمة سوقية لها.

وفي السياق ذاته، حدثت تلك الحالة في زيمبابوي، بحيث وصل التضخم فيها إلى ستة آلاف مليار، وتم طباعة عملات فئة 100 مليار، وتم توزيعها على المواطنين، فحدث فيها تضخم بشكل غريب واضطرت الدولة إلى الاستغناء عن عملتها، ما دفعها لتداول عملة دولة أخرى.

<https://turkey-breaking.com/2022/08/06/%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D8%AA%D9%85-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AF-%D8%B4%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84/>

انتهى التقرير

The report ended

Raport się zakończył

الدكتور مصطفى العبد الله الكفري
تقارير

تحية طيبة،

أرسل لكم م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي التخصصي رقم 2025/535

قضايا الاقتصاد العالمي

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 05 كانون الأول، 20 July 2025

هذا التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمه للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية. تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يُرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفى المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول.

ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكراً.

رابط تحميل التقرير بصيغة بي دي أف: هنا

Weekly Economic Report No. 535

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

Download link for the report in PDF format: [\[here\]](#)